



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

## حكومة إقليم كردستان: عدم تنفيذ اتفاق سنجار يهدد السلم الدولي

متابعة / المدى

اعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان بشنوا صادق، أمس الثلاثاء، عدم تنفيذ اتفاق سنجار بشكل تهيؤاً للسلم، داعياً المجتمع الدولي والحكومة العراقية إلى أن يكونا جادين في تنفيذ الاتفاق وعودة المواطنين الإيزيديين إلى ديارهم. وقال صادق، إن عدم عودة المواطنين الإيزيديين إلى ديارهم هو أكبر ضرر إلى حاضرهم ومستقبلهم وانتهاك خطير لحقوق الإنسان، لذا ينبغي للمجتمع الدولي والحكومة العراقية على وجه الخصوص تمهيد الطريق لتنفيذ اتفاق تطبيع الأوضاع في سنجار حتى يتمكن المواطنون الإيزيديون من العودة إلى ديارهم.

العدد (5695) السنة الحادية والعشرون - الأربعاء (26) حزيران 2024

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## تقرير دولي: داعش لم يعد قادراً على تجديد عناصر جدد في العراق

ترجمة / حامد أحمد

العام للأمم المتحدة التي تغطي الفترة ما بين 25 كانون الثاني 2023 إلى 25 كانون الثاني 2024 فإن عدد هجمات تنظيم داعش انخفضت على نحو كبير ولكنها ما تزال قائمة خصوصاً في محافظات الأنبار وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين. وغالبا ما تستهدف هذه الهجمات القوات الأمنية العراقية التي تستمر بعملياتها العسكرية في مكافحة الإرهاب. من جانب آخر أشار التقرير إلى أن الوضع الأمني في المناطق الشمالية للبلد ما يزال غير مستقر بسبب استمرار الغارات الجوية التركية على مواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني هناك، في وقت ترى تركيا أن الجانب العراقي لا يمكنه إيقاف وكيح أنشطة المجاميع المسلحة هذه.

التفاصيل ص 2

## الصحة العراقية .. 65 مليون مراجع في 2023 وسط أزمة تمويل حادة

وزارة الصحة في هذا العام كان ضعيفاً ولم يصل إلى المستوى المطلوب.

أكد شنكالي أن الوزارة بحاجة ماسة إلى المزيد من الأموال لشراء الأدوية وتقديم الخدمات للمواطنين والمراجعين في المستشفيات والمراكز الصحية، مشدداً على أهمية دعم القطاع الصحي لضمان استمرار تقديم الرعاية الصحية اللازمة. وكان شنكالي قد أعرب في تصريح سابق، عن قلقه بشأن التعامل المالي مع "كيماديا" (الشركة المسؤولة عن توريد الأدوية في العراق)، مشيراً إلى أن وزارة المالية تتعامل مع تعاقداً كيمياديا كما تتعامل مع تعاقداً المؤسسات الأخرى، مما يسبب تأخيراً كبيراً في وصول الأدوية.

متابعة / المدى

كشف رئيس لجنة الصحة في البرلمان العراقي ماجد شنكالي، أمس الثلاثاء، أن وزارة الصحة استقبلت خلال عام 2023 نحو 65 مليون مراجع في المستشفيات والمراكز الصحية. وأوضح شنكالي، في تصريح صحفي أن المستشفيات في كافة المحافظات نفذت أكثر من مليون و300 ألف عملية جراحية تتراوح بين الصغرى والمتوسطة والكبرى. وأضاف شنكالي، أن المستشفيات أجرت ملايين من التحاليل والأشعة والسونار وغيرها من الخدمات الطبية التي قدمت للمراجعين. وأشار شنكالي إلى أن تمويل ميزانية

## إيران أبعدت المعارضة عن الحدود وتمهد لنقل أعضاء الحركة من دولتين مكاتب اقتصادية لـ "حماس" قريباً في العراق وتشكيل قاعدة سنية مؤيدة لطهران

بغداد / تميم الحسن

ضغط شديد و"تهديدات" تعرضت لها الحكومة لنقل حركة حماس المنسفة على قوائم الإرهاب الأمريكية إلى داخل الأراضي العراقية، بحسب بعض المعلومات.

بغداد التي أعلنت مؤخراً، أنها أبعدت المعارضة الإيرانية عن الشريط الحدودي، تستعد الآن، وفق تقارير غربية، لاستضافة الحركة وبحماية طهران.

ويؤكد أن أعضاء حماس سينقلون من دولتين على الأقل إلى داخل الأراضي العراقية، فيما قد ينخرطون في مفاصل اقتصادية ويشكلون جبهة سنية معارضة للسنة في الداخل.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه فصائل في الحشد وأخرى ضمن مايسمى بـ "المقاومة العراقية" استعدادها للمشاركة في الحرب في حال شنت إسرائيل هجوماً على جنوبي لبنان.

وتورطت فصائل عراقية منذ حرب غزة، العام الماضي، في قصف مواقع إسرائيلية في الداخل وسوريا قبل أن تدخل في هدنة قبل 4 أشهر، فيما تقول تلك الجماعات، إنها ما زالت تقصف إسرائيل.

يقول سياسي عراقي قريب من الدوائر الأمريكية في اتصال مع (المدى) إن "قضية نقل مكاتب حماس إلى العراق لم تجر بشكل ودي".

السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه أكد أن "عملية ابتزاز وتهديد جرت ضد أطراف في الحكومة للقبول بالامر، وبضغط شديد من طهران".

التفاصيل ص 3



عوائل تنتزه في رزاق السراي الذي تم افتتاحه مؤخراً بعد إعادة إعمارها.. عسدة: محمود رؤوف

## الاحتجاجات ضد الكهرباء تتصاعد والشيوعي يحذر من قمع التظاهرات السلمية

بغداد / المدى

حذر الحزب الشيوعي العراقي، أمس الثلاثاء من المساس بالتظاهرات السلمية وقمع الاحتجاجات، مؤكداً على أن أزمة منظومة الطاقة الكهربائية، ترتبط في الأساس بالخلل البنوي للمنظومة السياسية، المتسكة بنهج المحاصصة المقيت، الذي هو أساس الفشل.

بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، وغياب الحلول الملموسة، في تناقض صارخ مع الوعد التي أغدقت مع تشكيل الحكومة الحالية، مبيناً أنه "يرافق ذلك تخطيط في تنفيذ المعالجات الآنية، التي جرى إعلانها في أوقات سابقة، ومنها دعم أصحاب المولدات الأهلية بمادة الكاز وبأسعار زهيدة، ونصب العدادات الإلكترونية وتقليل أجور الجباية،

وصيانة شبكات التوزيع، وغير ذلك". وأشار إلى أن "أزمة منظومة الطاقة الكهربائية، ترتبط في الأساس بالخلل البنوي للمنظومة السياسية، المتسكة بنهج المحاصصة المقيت، الذي هو أساس الفشل المستمر في جميع القطاعات الخدمية"، موضحاً أنه "وبعد أن ينس المواطنون من بس آية حلول يمكن لها أن توفر جزءاً بسيطاً من متطلبات استقرار

التيارات الكهربائي، لجأوا إلى الاحتجاج كوسيلة للضغط على أصحاب المسؤولية". وحذر من "آية إجراءات عنيفة تتخذها السلطات لمواجهة المتظاهرين السلميين، وعدم التصديق عليهم وحميتهم"، داعياً الجماهير المحتجة إلى التمسك بحق التظاهر السلمي ورفع الشعارات المطلوبة الواقعية، وتقويت الفرصة على المتبرصين بالحراك الاحتجاجي المطلبى".

## نائب يكشف عن فساد "قانوني" يخطف أموالاً "تبنى البلد من جديد"

متابعة / المدى

متعددة في مؤسسات الدولة منها عقود التشغيل التي تمثل أكبر صفقات فساد مقيت وهي تعطى كصفقات لجهات حزبية تتنازل أكثر من 90% من الإيرادات رغم أن المشاريع نفذت بأموال الدولة". ولقت إلى أن "نسبة الهدر في تلك المشاريع يتسبب لها رأس كل من اطلع على تفاصيلها، مؤكداً بأن ما تخسره من أموال كافية لبناء البلاد مرة أخرى". وأشار إلى أنه "رغم تقديمنا الوثائق والأدلة للجهات ذات العلاقة لكن لم يحصل أي تقدم في فسح تلك العقود وإيقاف هدر المال العام"، مؤكداً أنه بدون إرادة وطنية حقيقية ستبقى دوامة الفساد تنهب خيرات هذه البلاد".

## الأمم المتحدة: 10 أطفال يفقدون ساقاً أو ساقين في غزة يومياً

متابعة / المدى

وأضاف لزاريني في حديثه للصحافيين: «مبدئياً، نواجه في هذه الأيام انهياراً شبه كامل للقانون والنظام»، محملاً عصابات متورطة في تهريب السجائر بعض المسؤولية عن ذلك. وقال: «صار (إيصال المساعدات) أكثر تعقيداً». وكان لزاريني دعا، الإثنين، إلى التصدي لمحاولات إسرائيل لإنهاء عمليات الوكالة التي تقدم مساعدات إنسانية في غزة ومناطق أخرى في المنطقة، وقال لزاريني خلال اجتماع للجنة الاستشارية للوكالة في جنيف: «إسرائيل تنتقد منذ فترة طويلة تفويض الوكالة. لكنها تسعى الآن إلى إنهاء عمليات (أونروا) برفضها وضع الوكالة كياناً تابعاً للأمم المتحدة تدعمه أغلبية ساحقة من الدول الأعضاء».

أعلن المفوض العام للأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لزاريني، الثلاثاء، أن الحرب الدائرة في قطاع غزة تؤدي إلى فقدان 10 أطفال بالمعدل ساقاً أو ساقين كل يوم. وقال لزاريني للصحافيين في جنيف: «بصورة أساسية، لدينا كل يوم 10 أطفال يفقدون ساقاً أو ساقين بالمعدل». وأوضح أن هذه الأرقام لا تشمل الأطفال الذين خسروا أيدي أو أزرعاً. وقال لزاريني، الثلاثاء، إن الفوضى تعم قطاع غزة مع تشكل عصابات للتهريب؛ مما يزيد من الصعوبات في إيصال المساعدات.

## تزايد أعداد المصابين بالسرطان في السلبيانية ودعوات إلى أربيل وبغداد للتدخل

السلبيانية / سوزان طاهر

على الرغم من وجود مستشفى هيوا المتخصص بعلاج الأمراض السرطانية في السلبيانية، إلا أن السلبيانية تشهد تزايداً كبيراً في الإصابات بمرض السرطان، وسط تحذيرات من زيادة الإصابات، وضرورة التدخل الحكومي لتدارك الأزمة. وأكد مدير مستشفى هيوا للأزمات السرطانية في السلبيانية، أن الإصابات بمرض السرطان تزداد يوماً بعد آخر، وخاصة لدى الأطفال.

تزايد الإصابة بين الأطفال

مبيناً في حديثه ل(المدى) أن "الإصابات بمرض السرطان تنقسم إلى عدة أنواع، ومنها سرطان الدماغ، ويشهد هذا المرض انتشاراً بين صفوف الأطفال، ففي السنوات الأخيرة لاحظنا تزايداً في أعداد الأمراض السرطانية بين صفوف الأطفال". ولقت إلى أن "وضع الخدمات في مستشفى هيوا جيد مقارنة بباقي المستشفيات في إقليم كردستان وباقي مناطق العراق، وكل الخدمات تقدم بصورة مجانية وهذا ما تسبب بضغط على المستشفى كونها تستقبل المرضى من جميع المحافظات العراقية".

الحروب والقصف الذي تعرضت له مناطق كردية ما زال أثره موجوداً، فضلاً عن التغيرات الجينية، والتأثيرات البيئية المختلفة.

مضيفاً أن "الكشف المبكر عن الإصابة بمرض السرطان هو أهم مفتاح علاج المرض، وخاصة سرطان المعدة والدم والقولون والبرثمة، فهذه الأنواع، يجب الكشف عنها مبكراً قبل تطور الورم". وأردف أن "أمراض السرطان في تزايد، وخاصة سرطان الدم وسرطان الدماغ لدى الأطفال، وعلى حكومة إقليم كردستان الاهتمام خاصاً من خلال تزويد صحة المحافظة بالأجهزة المختصة والمعدات والأدوية، أما الكادر الطبي، لدينا كوادر ممتازة وذات خبرات كبيرة، ولكنها تحتاج للإمكانات".

وحسب إحصائيات رسمية خلال الأشهر الأولى من العام الحالي فقد سجلت السلبيانية أكثر من 1850 إصابة، والأرقام في تزايد مستمر. ويرجع مختصون أسباب تزايد الإصابات السرطانية، إلى عدم وجود خطة للتوعية من مخاطر السرطان والوقاية منه، وعدم توفير موازنة مالية كافية لمواجهة المرض، فضلاً عن قلة الأجهزة والمعدات الطبية.

المختصة، والأدوية واللقاحات، وبعض الأدوية غير موجودة إلا في المستشفيات الأهلية، وسعرها مرتفع جداً، ولا يستطيع المواطن من ذوي الدخل المحدود شرائها".

تحذير بيئي

وفي وقت سابق حذر حزب الخضر المعني بشؤون البيئة في إقليم كردستان من استمرار تزايد حالات الإصابة بالسرطان في محافظة السلبيانية. مشيراً إلى أن المدينة تشهد تسجيل 10 حالات يومياً. وتشير البحوث والدراسات العلمية إلى أن حوالي 5-10% من أمراض السرطان تحدث بسبب عيوب جينية ووراثية من والدي المصاب بالمرض، ويمكن الكشف عن السرطان بعلامات وأعراض معينة أو اختبارات فحص، وبعد ذلك يتم إجراء المزيد من الاختبارات عن طريق التصوير الطبي والتأكد بأخذ خزعة. ويتسبب السرطان بوفاة نحو 9.6 مليون شخص سنوياً على مستوى العالم -حسب إحصائية 2018 ليكون السبب الرئيسي الثاني في حالات الوفاة عالمياً. ويقول الطبيب المختص في السلبيانية شاهشون عبد القادر إن، تزايد الإصابات بالسرطان له جملة أسباب. مؤكداً في حديثه ل(المدى) أن "تأثيرات

وبين أن "العام الماضي شهد ارتفاعاً بأعداد إصابات سرطان الثدي ووصلت النسبة إلى نحو 18%، ورغم نقص الأدوية والأجهزة إلا أننا استطعنا وضع الخطط المناسبة لمواجهة مرض السرطان".

إحصائيات رسمية

وكشف مدير عام صحة السلبيانية صباح هورامي عن إحصائيات الإصابة بالسرطان خلال الأعوام السابقة، وحالات العلاج. لافتاً في حديثه ل(المدى) إلى "تشخيص 9911 شخصاً مصاباً بمرض السرطان في محافظات الإقليم خلال سنة 2023 فقط، أكثر من 4000 إصابة في السلبيانية". وأوضح أنه "مع ذلك ويفضل تعاون الكوادر الطبية، فقد استطعنا من علاج السرطان، فقد استطاع مستشفى هيوا من علاج 25 ألفاً و697 مريضاً حتى الآن، 61% منهم في المحافظة و39% من باقي محافظات الإقليم وعموم العراق". وتابع أنه "لدينا مرضى بالملات من جميع المحافظات العراقية وهناك ضغط كبير على مستشفى هيوا، كونه المركز التخصصي الوحيد، ويجب دعمه من قبل حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية، فلدينا نقص في الأجهزة



# تقرير دولي: داعش لم يعد قادراً على تجنيد عناصر جديد في العراق

ترجمة / حامد أحمد

في تقرير لها عن الوضع الأمني في العراق لفترة ما بين شباط ٢٠٢٢ إلى آذار ٢٠٢٤ ذكرت، وكالة الاتحاد الأوروبي لجوء EUAA انه في الوقت الذي تراجعت فيه هجمات داعش المنهجية على نحو كبير خصوصاً في محافظات الانبار وبغداد وديالى وكركوك ونيوى، فإنه لم يعد قادراً على تجنيد أعضاء جدد في العراق.

ويذكر التقرير انه خلال طول الفترة المشار إليها فان العراق استمر بان يكون عرضة لاجداث وصراعات مختلفة، وان الحكومة العراقية، ومع الدعم الذي تتلقاه من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، فانها ما تزال مستمرة بجربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. واستناداً لتقارير الأمين العام للأمم المتحدة التي تغطي الفترة ما بين ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٤ فان عدد هجمات تنظيم داعش انخفضت على نحو كبير ولكنها ما تزال قائمة خصوصاً في محافظات الانبار وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين. وغالباً ما تستهدف هذه الهجمات القوات الأمنية العراقية التي تستمر بعملياتها العسكرية في مكافحة الإرهاب.

من جانب آخر أشار التقرير الى ان الوضع الأمني في المناطق الشمالية للبلد ما يزال غير مستقر بسبب استمرار الغارات الجوية التركية على مواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني هناك، في وقت ترى تركيا ان الجانب العراقي لا يمكنه إيقاف وكبح أنشطة المجاميع المسلحة هذه. وحول الوضع الأمني في المنطقة وتأثيره على العراق أشار التقرير الى تبعات حرب إسرائيل على غزة عقب هجوم حماس على إسرائيل في مستقر بسبب استمرار الغارات الجوية التركية على مواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني هناك، في وقت ترى تركيا ان الجانب العراقي لا يمكنه إيقاف وكبح أنشطة المجاميع المسلحة هذه. وحول الوضع الأمني في المنطقة وتأثيره على العراق أشار التقرير الى تبعات حرب إسرائيل على غزة عقب هجوم حماس على إسرائيل في



واستقرار تعقب تحقيقها الأوضاع الأمنية الضعيفة وحالات الفساد وتبعات التغيير المناخي والضغط الديموغرافي الأخرى. واعتباراً من نيسان ٢٠٢٣ فان الوضع الأمني في العراق وصف على انه معقد وتخلله تحديات ميزتها تهديدات خارجية ومحلية. وبينما أشار تقرير مجموعة الأزمات الدولية الى ان الوضع تغير ما بين شباط وتشيرين الأول ٢٠٢٣، عقب اندلاع الحرب في غزة، فان الوضع الأمني في العراق وصف على انه متدهور في تشرين الثاني ٢٠٢٣ ومرة أخرى في كانون الثاني ٢٠٢٤. وخلال الفترة التي سبقت تشرين الأول ٢٠٢٣ واحداث غزة، كان العراق يعيش فترة هدوء فيما يتعلق بهجمات الفصائل على المصالح الأميركية في البلد، ولكن فترة الهدوء هذه انتهت بعد اندلاع حرب غزة. ويذكر التقرير انه رغم ان العراق ومنذ بداية عام ٢٠٢٤ لم يتأثر مباشرة بتبعات حرب إسرائيل الأخيرة في غزة، إلا انه بدأ يشعر بآثار الصراع على نحو مباشر بسبب تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، مع قيام فصائل مسلحة مدعومة من إيران باستهداف جنود اميركان ومستشاريين محليين والذي تسبب ذلك برد من الجانب الأميركي. وبخصوص تهديدات تنظيم داعش أشار التقرير الى ان اغلب هجمات التنظيم خلال المرحلة المذكورة كانت مقتصرة على مناطق ريفية في وقت تراجعت فيه هجماته في المناطق المدنية. وكانت جميع الهجمات تستهدف عناصر أمنية حكومية ورؤساء عشائر وشخصيات مدنية ومنشآت عسكرية.

وعقب الإعلان الرسمي عن هزيمة داعش في العراق في كانون الأول ٢٠١٧، فإنه اعتباراً من آذار ٢٠٢٣ ومع وجود ما يقارب من ٥٠٠ مسلح في البلد، فإنه لم يعد يعتبر بأنه قادر على تجنيد عناصر جدد في العراق. ونتيجة لهذا التطور فان العمليات العسكرية الواسعة ضد التنظيم قد تقلصت أيضاً.

× عن موقع ريليف ويب الدولي

وتراجع في معدل العنف الإرهابي منذ عام ٢٠٠٣.

مع ذلك، وكما تم تسليط الضوء على هذا الامر من قبل تقرير للمعهد الدولي لبحاث السلم في ستوكهولم نشر في آذار ٢٠٢٣، فان حوادث عنف مسلح ما تزال مستمرة على نحو منقطع وضيق في البلاد، التي ما تزال تعيش وضعاً أمنياً هشاً، مشيراً الى ان توقعات سلم وصلت مرحلة استقرار مع تشكيل حكومة فاعلة

تشرين الأول ٢٠٢٣ الذي جدد تصعيد التوترات بين فصائل مسلحة في العراق والقوات الأميركية المتواجدة في البلد. واستناداً لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة فان الهجمات على قوافل امدادات قوات التحالف ضد داعش قد استؤنفت في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ ولأول مرة منذ آب ٢٠٢٢. وسجل تقرير الأمم المتحدة وقوع ١٤ هجوماً من هذا النوع لفترة ما بين ١٢

تشرين الأول ٢٠٢٣ الذي جدد تصعيد التوترات بين فصائل مسلحة في العراق والقوات الأميركية المتواجدة في البلد. واستناداً لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة فان الهجمات على قوافل امدادات قوات التحالف ضد داعش قد استؤنفت في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ ولأول مرة منذ آب ٢٠٢٢. وسجل تقرير الأمم المتحدة وقوع ١٤ هجوماً من هذا النوع لفترة ما بين ١٢

تشرين الأول ٢٠٢٣ الذي جدد تصعيد التوترات بين فصائل مسلحة في العراق والقوات الأميركية المتواجدة في البلد. واستناداً لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة فان الهجمات على قوافل امدادات قوات التحالف ضد داعش قد استؤنفت في الربع الأول من عام ٢٠٢٣ ولأول مرة منذ آب ٢٠٢٢. وسجل تقرير الأمم المتحدة وقوع ١٤ هجوماً من هذا النوع لفترة ما بين ١٢

## دوام أقل وأزمة أكبر.. ما التبعات الاقتصادية لتقليص الدوام الرسمي؟



قرر العراق لأول مرة تخفيض ساعات العمل الرسمية في المؤسسات والدوائر الحكومية لمدة ثلاثة أشهر بعد أن شهد موجة حارة لم يسبقها مثيل، وبحسب خبراء فإن تقليص الدوام للموظف يؤثر سلباً في البلاد من عدة نواحي اقتصادية.



ارتفاع درجات الحرارة في العراق يتطلب نهجاً شاملاً يجمع بين الحلول البيئية، التقنية، والسياسات الحكومية، مشيراً إلى أن الحلول تكمن في زراعة الأشجار والنباتات في المدن والقرى حيث تساعد على تخفيض درجات الحرارة وتوفير الظل. ويضيف، أن الاستثمار في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري يسهم في تغيير المناخ، مؤكداً على تشجيع استخدام الأنظمة الشمسية المنزلية لتوليد الكهرباء وتقليل الحمل على الشبكة الكهربائية.

وبيّن، ضرورة تنفيذ سياسات وتشريعات بيئية صارمة للحد من انبعاثات الكربون وتحسين كفاءة الطاقة، وتشجيع استخدام وسائل النقل العام الصديقة للبيئة وتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة. وبيّن أيضاً أهمية استخدام مواد بناء مستدامة وتصميم المباني بطرق تقلل من امتصاص الحرارة، لافتاً إلى تطبيق تقنيات العزل الحراري في المباني لتحسين الكفاءة الحرارية.

ويتابع، مشيراً إلى تطوير أنظمة إدارة النفايات لتحسين إعادة التدوير وتقليل حرق النفايات الذي يسهم في تلوث الهواء وارتفاع درجات الحرارة. وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أصدر قراراً بتقليص الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية كافة وفق توقيتات معينة، مراعاة لظروف ارتفاع درجات الحرارة، وخصوصاً أوقات الذروة، ويهدف تخفيف الأعباء على المواطنين عموماً والموظفين خصوصاً، إلى أن يكون وقت بدء الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية في المحافظات كافة، عدا العاصمة بغداد، في الساعة السابعة صباحاً وانتهاء الدوام في الساعة الواحدة ظهراً.

كما منح السوداني المحافظين صلاحية تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية كافة، بما فيها الدوائر المركزية غير المرتبطة بالمحافظة العاملة في محافظاتهم خلال الأيام التي تبلغ فيها درجات الحرارة ٥٠ درجة مئوية فأكثر.

خاص/المدى

ويقول المختص في الشأن الاقتصادي، أكرم علاوي، خلال حديث لـ(المدى)، إن "تقليص ساعات العمل يؤدي إلى تقليص الوقت المخصص لإنتاج السلع والخدمات، ما يعكس سلباً على الإنتاجية العامة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تراجع في نمو الناتج المحلي الإجمالي".

ويردف، أن "الشركات قد تحتاج إلى توظيف عدد أكبر من الموظفين أو دفع ساعات عمل إضافية لتغطية العمل الناقص، مما يزيد من تكاليف التشغيل. ويوضح، أن "التقليص يؤدي إلى التأخير في تقديم الخدمات الحكومية والإدارية، مما يؤثر في رضا المواطنين، ويعوق الأعمال التجارية".

ويكمل، أن "بيئة العمل غير المستقرة قد تقلل من جانبية العراق كوجهة استثمارية، حيث يفضل المستثمرون الدول ذات السياسات الاقتصادية المستقرة وساعات العمل الكافية لضمان العوائد".

ويتابع علاوي، أن "تقليص ساعات العمل يمكن أن يؤدي إلى زيادة في البطالة الجزئية، حيث قد يحتاج الموظفون إلى البحث عن وظائف إضافية لسد الفجوة في دخلهم، مما يخلق عدم استقرار اقتصادي واجتماعي".

وبيّن، أن "تقليل ساعات العمل قد يؤدي إلى انخفاض دخل الأفراد، مما يقلل من قدرتهم الشرائية، ويؤثر في الإنفاق الاستهلاكي، وهذا بدوره يؤثر سلباً في الاقتصاد الكلي".

ويرى متخصصون أن "تقليص الدوام الرسمي للموظف العراقي قد يضر بالاقتصاد من خلال تقليل الإنتاجية، وزيادة التكاليف التشغيلية، وتأخير الخدمات الحكومية، وتقليل جاذبية الاستثمار، وزيادة البطالة الجزئية، وتقليل الإنفاق الاستهلاكي، والتأثيرات النفسية السلبية على الموظفين".

من جانبه، يشرح المختص في المجال البيئي، عبدالقادر الخاطر، خلال حديث لـ(المدى)، أن "معالجة

## انتخابات الإقليم.. "لوجستيات الاقتراع" تكتمل والأكراد ينتظرون موعد إجرائها

خاص / المدى

أكد القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، احمد الهركي، امس الثلاثاء، أن إجراء الانتخابات في إقليم كردستان متوقف على تحديد موعد لها فقط. وقال الهركي، في حديث لـ(المدى)، إن "رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قد يصدر أمراً ومرسوماً بإجراء الانتخابات في أيول أو تشرين الأول من العام الجاري ٢٠٢٤". وأضاف أن العراق كانت تتعلق "بعدم مشاركة الحزب الديمقراطي لكن بعد حل أزمة الكوتا، فإن الديمقراطية سيكون مشاركا في العملية الانتخابية".

أمر "لوجستية"

وتابع الهركي، أن "الكرة الآن في ملعب رئاسة الإقليم لتحديد موعد جديد يخص الانتخابات التشريعية لإقليم كردستان، مؤكداً أن "الحزب مستعد وهو بانتظار الموعد فقط". وشدد، على أن "الانتخابات لا تتعلق بالاتحاد أو الديمقراطي فقط بل هناك أحزاب أخرى أيضا سواء تلك التي لها تمثيل في بغداد أو في الإقليم فقط، مبيّناً أن جميع هذه الأحزاب هي بانتظار الموعد أيضا". وأشار إلى "ضرورة عدم ضياع الوقت لأن الأمور اللوجستية والفنية كلها جاهزة ولم يتبق سوى تحديد موعد الانتخابات، بحسب قوله".

أيلول المقبل

وفي ٩ حزيران الجاري، أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني، مشاركته في الانتخابات النيابية المقبلة في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن إجراءها سيكون في شهر أيلول المقبل. وقال النائب عن الحزب، محمدا خليل في حديث لـ(المدى)، إن "الحزب الديمقراطي قدم ملاحظات قانونية حول انتخابات الإقليم، وطالب بتمديد عمل مفوضية الانتخابات شرط أن لا تكون هناك مخالفات دستورية في القانون الانتخابي". وأضاف أن "البارتي سيشارك في انتخابات برلمان كردستان بعد منح الأقليات مقاعد انتخابية وتديد عمل مفوضية الانتخابات"، لافتاً إلى أن "الانتخابات ستجرى في شهر أيلول المقبل". وقررت الهيئة القضائية للانتخابات، منح كوتا

رسمي للانتخابات القادمة، والمفوضية متصلة في عملها وتمتلك مكاتب في محافظات الإقليم ومراكز تسجيل تعمل على تنفيذ استعداداتها للانتخابات القادمة. وتابع أن "المفوضية فتحت باب الترشيح والتحالفات، وتم اعتماد وتسجيل تحالفين حتى الآن، أما الأحزاب التي أبدت رغبتها بالمشاركة رسمياً فهي ١٠ أحزاب، إضافة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي أبدى رغبته في هذه المرحلة، ليصبح العدد الإجمالي ١١ حزياً".

وأفاد بأنه "بعد عملية تسجيل التحالفات وتقديم رغبات الأحزاب أو المرشحين المنفردين، ستكون هناك عملية أخرى لتقديم قوائم المرشحين للتحالفات أو الأحزاب أو المرشحين المنفردين، موضحاً أن هناك أكثر من ٤٠ حزياً يحق لها المشاركة في الانتخابات القادمة وفقاً لقانون المفوضية رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٥، وقانون الأحزاب في الإقليم رقم ١٧ لسنة ١٩٩٣".

وفيما يخص عدد الموظفين الذين سيديرون العملية الانتخابية، قال جميل: "تحتاج ما بين ٣٥ ألف و ٤٠ ألف موظف لإدارة هذه العملية"، مشيراً إلى أن "المفوضية اعتمدت في هذه العملية على موظفي الدولة في إقليم كردستان، وطلبة الجامعات والخريجين الحاصلين على شهادة الببلوم والبكالوريوس".

جدول "عمليات"

وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية، عماد جميل، إن "المفوضية أرسلت كتابها لرئاسة إقليم كردستان، وقد حددت المدة الزمنية اللازمة لإنجاز الانتخابات القادمة في ٥ أيلول ٢٠٢٤، وأعدت لهذا الغرض جدول عمليات مكتملاً لجدول عملياتها السابقة، وهي تعمل على هذا الجدول حالياً". وأوضح أنه حتى الآن "لم تعلن رئاسة الإقليم ولم تصدر مرسوماً إقليمياً يحدد الموعد الجديد للانتخابات برلمان الإقليم"، مؤكداً أن "المفوضية مستمرة في عملها وهناك تعاون تام مع حكومة الإقليم في عملية إجراء الانتخابات باعتبارها شراكة بين المفوضية والحكومة والأحزاب والتحالفات".

وأكد أن "المفوضية اقترحت هذا الموعد لأنها تستطيع إجراء الانتخابات خلاله، ولكن تحديد الموعد بشكل رسمي يعود لرئاسة الإقليم". مضيفاً أن "المفوضية تستطيع إجراء الانتخابات في الموعد المحدد أو في أي موعد آخر تحدده رئاسة الإقليم بعد هذا الموعد، لإكمال جدول عملياتها".

إدارة وتنظيم

وأشار جميل إلى أنه "لا توجد موعقات في عمل المفوضية الآن باستثناء تحديد موعد





## إيران أبعدت المعارضة عن الحدود وتمهد لنقل أعضاء الحركة من دولتين

# مكاتب اقتصادية لـ "حماس" قريباً في العراق وتشكيل قاعدة سنية مؤيدة لطهران

ضغط شديد و"تهديدات" تعرضت لها الحكومة لنقل حركة حماس المصنفة على قوائم الارهاب الامريكية الى داخل الاراضي العراقية، بحسب بعض المعلومات. بغداد التي اعلنت مؤخرًا، انها ابعدت المعارضة الايرانية عن الشريط الحدودي، تستعد الان، وفق تقارير غربية، لاستضافة الحركة وبحماية طهران.



### □ بغداد/ تميم الحسن

ويتوقع ان اعضاء حماس سينقلون من دولتين على الاقل الى داخل الاراضي العراقية، فيما قد يخترطون في مفاصل اقتصادية ويشكلون جبهة سنية معارضة للسنة في الداخل. يأتي ذلك في وقت اعلنت فيه فصائل في الحشد واخرى ضمن مايسمى بـ "المقاومة العراقية" استعدادها للمشاركة بالحرب في حال شنت اسرائيل هجوما على جنوبي لبنان. وتورطت فصائل عراقية منذ حرب غزة، العام الماضي، في قصف مواقع امريكية في الداخل وسوريا قبل ان تدخل في هدنة قبل ٤ اشهر، فيما تقول تلك الجماعات، إنها ما زالت تقصف اسرائيل.

يقول سياسي عراقي قريب من الدوائر الامريكية في اتصال مع (المدى) ان "قضية نقل مكاتب حماس الى العراق لم تجر بشكل ودي". السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه اكد ان "عملية ابتزاز وتهديد جرت ضد اطراف في الحكومة للقبول بالامر، وبضغط شديد من طهران". واصلت مواقع غربية، اول امس، ان الحكومة العراقية وافقت على هذه الخطوة الشهر الماضي، وستعمل إيران على حماية قادة الحركة ومكاتبها وأفرادها في بغداد، إذا تم تنفيذ هذه الخطوة. وأكدت تلك المواقع ان الزعيم السياسي لبحاس إسماعيل هنية ناقش هذه الخطوة مع محمد السوداني رئيس الحكومة "عبر الهاتف" في شهر ايار الماضي.

وقبل اكثر من ١٠ ايام، نشرت كتائب الإمام علي، احد فصائل الحشد، خبر وصور زيارة اعضاء من الفصيل الى حركة حماس بمناسبة افتتاح المكتب السياسي للحركة في العراق. وبحسب بيان الفصيل على "تلغرام" فان الحاج يعقوب الزبيدي (معاون امين عام كتائب الإمام) والوفد المرافق له، اجتمعوا مع عضو مكتب العلاقات العراقية والإسلامية في حركة حماس "الإستاذ محمد الحافي". وضم الوفد، وفق البيان، حسام الربيعي، الذي يعتقد بأنه مقرب من احمد الاسدي وزير العمل وزعيم فصيل "جند الإمام"، كما تردت معلومات



قريب من إيران، ان؛ "المقاومة من جميع الدول ستشارك على جبهة لبنان في حال اندلاع الهجوم الإسرائيلي على جنوبي لبنان". وأكد كاظم الفروسي ضمن كتائب سيد الشهداء، لعدد من وسائل الإعلام، ان فصيله؛ "ضمن هذه الحرب، ونحن داخلون بهذه الحرب فعلا، ولا نحتاج للدلول فيها، فنحن جزء منها". وكانت الكتائب قد أعلنت الجمعة الماضية، مقتل أحد عناصرها في ضربة امريكية على الحدود مع سوريا.

كذلك هدق قيس الخزعلي، زعيم العصابات أمريكا بضرب جميع مصالحها في العراق والمنطقة في حال دعت هجوم الجيوش الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، بحسب كلمة متلفزة لالاخير قبل يومين.

وتزعم الفصائل انها هاجمت القوات الامريكية في العراق ٩٠ مرة منذ حرب غزة حتى الهدنة في شباط الماضي.

يقول غازي فيصل وهو مدير المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية ان "العراق مرتبط بعلاقة شراكة مع واشنطن، وتصعيد الفصائل او استقبال مكاتب حماس يعني معاداة الولايات المتحدة".

ويصف فيصل في اتصال مع (المدى)؛ "انتقال مكتب قيادات حماس من الدوحة (عاصمة قطر) ومن تركيا الى بغداد يشكل محطة تحول خطيرة في موقف العراق من الأحداث، والحرب والصراعات في المنطقة".

ويرى فيصل وهو دبلوماسي سابق ان؛ "التحول بالموقف العراقي هو بسبب هشاشة النظام وعدم قدرته على مواجهة ضغوط إيران ونفوذها العسكري والاقتصادي على بغداد. وبضيف؛ "نحن امام صراع حاد بين المصالح الامريكية في العراق والشرق الاوسط والمصالح الاستراتيجية لايران التي تهدف الى بناء شرق اوسط اسلامي شعبي. كل هذه المتناقضات ستؤدي الى انفجار المواجهات قريبا".

ويبين فيصل انه وسط تلك السلطات في العراق منقسمة بين من يتحالف مع إيران ومشروعها وبين من يتحالف مع أمريكا ومن يأخذ موقفا محايدا.

لكن محمد نعناع يقول؛ "ان يغامر الاطراف الشيعي بالمكسيبات. المكسيبات التي حققها تأتي من ولاء بعض اطرافه لايران".

وقامت بغداد مؤخرا، بتنفيذ مطالب ايرانية بابعاد نشاط المعارضة على الحدود ونزع سلاحها، بحسب ماصرح به قائد قوات الحدود التابعة لوزارة الفريق محمد سكر السعيد للوكالة الرسمية.

بالمقابل قال قيادي في فصيل مسلح يتهم بأنه

اقتصادية ويمكن ان تؤخذ مشاريع وعقود في العراق، وتكون جماهيرية سنية مضادة للجماعات السنية في العراق المناوئة لايران".

### حماس.. الخطر قادم؟

وجود حماس في العراق قد يثير غضب اسرائيل ويهدد معادلة الحكم التي شكلها الاطراف التسقيفي، كما تشير بعض التوقعات، خصوصا مع تصعيد من الفصائل ضد الولايات المتحدة وتل ايبي.

والحكومة العراقية حتى الان لم تدل باي تصريح عن التطورات الاخيرة، ويعتقد محمد نعناع، وهو باحث في الشأن السياسي بان "الحكومة تحاول ارضاء بعض الفصائل".

نعناع في اتصال مع (المدى) قال ان "اغلب الفصائل تأخذ اوامر من ايران، ولذلك عليها ان توفر لها مناخات مناسبة لتقوى وتتفقد".

ولا يستبعد الباحث في الشأن السياسي ان يعقب افتتاح مكاتب حماس السياسية هيئات

بان ممثلين من منظمة بدر حضروا الاجتماع كذلك. وكان اول لقاء جمع اعضاء من حماس مع مسؤولين وفصائل عراقية، يعود الى العام الماضي.

وتسربت في تشرين الثاني ٢٠٢٣، بعد شهر من حرب غزة، معلومات عن زيارة وفد من الحركة بغداد، ولقاء فصائل، والاجتماع مع مستشارين للسوداني.

# لماذا لا يستثمر العراق شمسها الحارقة؟

على صعيد تقليل مصادر التلوث البيئي".

### الاقتصاد أو لا

بدوره اوضح الخبير الاقتصادي حسام نور الدين، ان "هناك العديد من الاستخدامات للطاقة الشمسية خصوصا وان فصل الشتاء في البلد قصير بالنسبة لصفئه، وهذا ما يوفر للدولة الكثير من الاموال في هذا المجال". مشيرا الى، ان "انشاء منظومات متكاملة من الانواع الشمسية والخلايا مدعومة من الحكومة ستجعل المواطن يتوجه نحو هذه التكنولوجيا وخصوصا الاسر الفقيرة وذوي الدخل المحدود".

ينوه نور الدين ل(المدى)، انه "بالرغم من ان قطاع الطاقة الشمسية ترتفع حدوده بنسبة اكثر من ٥ بالمئة الا ان غياب الثقافة بهذا الجانب تجعل هذه النسبة تنخفض مع استمرار توجه الدول المتطورة نحو هذه الانواع". ويريد على ذلك بقوله؛ انه "لا بد للحكومة من الاعتماد على الطاقة الشمسية كمصدر بديل للطاقة الكهربائية، اذ ان ذلك سيوفر لهم مليارات الدولارات، حيث ان البلد أنفق ما يقارب أكثر من ٧٥ مليار دولار خلال العقدين الاخيرين على ملف الطاقة الكهربائية من دون الوصول إلى معدلات إنتاج تغطي حاجة البلاد، وهذا الامر وحده كفيل بان يكون هناك توجه نحو بديل اخر". ويشير نور الدين، إلى انه "لم يكن إنتاج الطاقة الكهربائية هو المحصلة النهائية لاستثمار الطاقة الشمسية، بل ان هذه الطاقة ستقذف الملف الزراعي في البلد ايضا وخصوصا في مجال الري، اذ ان اغلب المزارعين في المناطق البعيدة والتي تعتمد فيها خطوط الطاقة الوطنية يعانون من مشاكل عدة بسبب الطاقة الكهربائية"، مبينا، ان "الانواع الشمسية ستوفر لهم طاقة كهربائية ممتازة لكون اغلب المساحات الزراعية مواجهة للشمس اكثر من المدن، وهي اقل تكلفة اذا ما تم احتساب الوقود المستخدم للري، ناهيك عن الصيانة والإعطال المصاحبة لاستهلاك المكنات، بينما تعمل الانواع الشمسية اذا كانت من منشآت جيدة ما يقارب الـ ٢٠ عاما بشكل مستمر، اضافة الى خلق ثقافة الإنتاج والاكتفاء بدون أية ملوثات بيئية كاستخدام المولدات وسيعالج إشكاليات الضغط الفسسي بسبب أزمة الكهرباء التي اصبحت لعنة سرمدية على العراقيين". يذكر ان وزارة الكهرباء العراقية تعمل على عقود لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بواقع ٢٥٠٠ ميغاواط كمرحلة اولى من اصل اكثر من ١٠ الاف ميغاواط خلال السنوات القليلة المقبلة، وهو ما يمكن ان يشكل ٢٠٪ من اجمالي إنتاج الكهرباء في العراق.

مفتعلة وذلك لتوفر كل عناصر انتاج الكهرباء بالطرق التقليدية من مصادر المياه وصولا إلى استخدام الوقود السائل والغاز، ولكن استثناء حالة الفساد وعدم وجود خطط واقعية لتنمية قطاع انتاج الكهرباء، بالإضافة إلى الهدر العالي للطاقة الكهربائية نتيجة عشوائية الاستخدام أدت إلى حصول نقص واضح في إمدادات الطاقة الكهربائية يظهر جليا في فصل الصيف نتيجة زيادة الطلب".

يبين عوبد ل(المدى) ان "الطاقة الشمسية ستكون بديلا ممتازا في العراق عن استخدام الطاقة الكهربائية المنتجة من قبل مولدات الكهرباء المنتشرة في أغلب المناطق السكنية والتجارية في عموم محافظات ومدن العراق، على أن يتم دعم هذا القطاع من قبل الحكومة لتوفير معدات المنظومات والخلايا الشمسية بأسعار مناسبة تمكن المواطنين من استخدامها لتوفير الاحتياج للكهرباء بدلا من المولدات التي تستهلك كميات كبيرة من الوقود، وتسبب الكثير من التلوث البيئي والضوضاء والارتجاج الارضي اضافة إلى مشاكل الاستدامة وكثرة العطلات". مضيفا انه "يمكن استخدام الطاقة الشمسية كمصدر رئيسي لإنتاج الكهرباء في المناطق الريفية المتطرفة والمشاريع الصناعية والزراعية الصغيرة والمتوسطة التي تقع خارج الحدود البلدية بما يقلل من كلف نقل الطاقة الكهربائية لمسافات بعيدة ويديم توفير الطاقة الكهربائية". ويتابع، انه "في حال وضع دراسات علمية ووضع خطط تنفيذ واقعية حينها سيكون لها اثر اقتصادي ايجابي مؤكد، وستكون هناك استدامة حقيقية في انتاج الطاقة الكهربائية، كما سيكون هنالك أثر ايجابي

استبدلت السيارات التي تعمل عن طريق الوقود بتلك التي تعمل بالطاقة الكهربائية المخزونة والاخيرة توفرها الانواع الشمسية ايضا". مبينا، ان "المولدات الاهلية والحكومية التي تنتشر في بغداد تتراوح بما بين ٦ الى ١٠ الاف مولدة تؤثر على شكل العاصمة ومناخها فضلا عن انها تصبح كقنبلة موقوتة عند اشتداد الحرارة من خلال خزاناتها المليئة بالوقود واسلاكها الممتدة الى المنازل بشكل فوضوي". يختم محمد، انه "وفقا لتقديرات منظمة الصحة العالمية فان في كل عام هناك اكثر من ١٣ مليون حالة وفاة في العالم تسببها البنية، وان ٩٩٪ من سكان العالم يتنفسون الهواء الملوث، فثنائي اوكسيد النيتروجين الصادر من حرق الوقود الاحفوري، اضافة الى ثنائي اوكسيد الكاربون المنبعث من المولدات والمحركات والمعامل والمحروقات هو السبب الاول في هذه الوفيات، اضافة الى ان الغازات الدفيئة التي تسبب ظواهر طقسية خطيرة تهدد الانسان وصحته مثل الاحتباس الحراري الذي يواجهه العالم الان، وهذا ما سيلافتها العراق حينما يتوجه نحو استثمار الطاقة البديلة والتي ستؤسس له نظاما معتدلا لانتاج الطاقة واستخدامها بصورة لا تؤثر على المواطن بل تحدهم في حياتهم".

### قتابل موقوتة

يؤكد محمد ل(المدى)، ان "العراق بلد متأخر جدا في مجال توفير الطاقة البديلة او الطاقة الكهروضوئية التي توفر له بديلا ناجحا لالدوات التقليدية التي من خلالها يقوم بتوفير الطاقة الكهربائية". منوها إلى، ان "التوجه نحو حلول بديلة للدوات التقليدية بانتاج الطاقة الكهربائية يخلص الحكومة من أزمة الكهرباء التي تتكرر كل عام في البلد، وتجعل الحكومة غير كفوءة امام مواطنيها في توفير هذه الخدمة". يتابع الخبير البيئي عاصم محمد، ان "الموضوع لا يقف فقط عند توفير الطاقة الكهربائية، بل يشمل الزراعة والصناعة وحتى النقل، اذ ان عوادم السيارات وما تبعها من ملوثات تجعل من اجواء العراق غير صالحة للعيش، والعديد من الدول النفط صارت تحقق ارقاما كبيرة جدا".



### المدى / ذو الفقار يوسف

احد اهم المسببات لاندلاع الحرائق التي تؤدي الى خسائر بشرية ومادية، فقبل يومين احترق مستشفى بمنطقة الشعب في العاصمة بغداد وهو ما زال قيد الانشاء مما حرم اهالي المدينة من فرحة بناء اول مستشفى لهم فيها". شيرا الى، ان "حوادث الحرائق بسبب التماس الكهربائي الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة في البلد صارت سببا رئيسيا لهذه الخسائر". مستركا، ان "الطاقة البديلة هي الحل للخلاص من هذه الحوادث، فهي آمنة ولا تؤثر على صحة الانسان ايضا كونها طاقة نظيفة، واغلب دول العالم قد توجهت الى استبدال الوقود بالانواع الشمسية بالنسبة لتوفير الطاقة الكهربائية خصوصا ونحن في خضم المنافسة الشرسة في مجال استخراج الوقود وتصديره واستيراده بسبب استخداماته المتعددة".

ومع قرب أشهر فصل الصيف التي ترتبع على عرش الشهور الأكثر حرارة يراقب العراقيون الدول المتطورة، وكيف استثمرت هذه الطاقة الكبيرة الا وهي الطاقة الشمسية في كل مفاصل حياتهم، فاستثمرت للزراعة والنقل لتكون مصدرا دائما للطاقة المتجددة والتخفيف والصدقية للبيئة، لذلك فهم ينتظرون تحرك حكوماتهم المتعاقبة بالاتفات لهذا الملف المهم والذي سيخلصهم من أزمات عاصروها منذ امد. المواطن عباس الحمداني (٣٧ عاما) كان أحد هؤلاء، فهو يطلق نساؤا لانه عندما يتعلق الامر بهذا الجانب المهم، ويقول؛ إن "العديد من الدول قامت باستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كطاقة متجددة بعيدا عن مصادر الطاقة الأخرى التي لا تخلو من سلبياتها، فثوابت النفط والغاز المصاحب لتشغيل المعامل والمحطات الكهربائية اول المصائب فيما يتعلق بصحة المواطن، وما نشهده من اصابات عديدة بأمراض السرطان وامراض الجهاز التنفسي بسبب الملوثات التي تطلقها المكنات ومصافي النفط صارت تحقق ارقاما كبيرة جدا".

### حارقة حارقة

يضيف الحمداني في حديثه ل(المدى)، ان "الامر غير مستحيل، فشمسنا حارقة لذا فإنها ستوفر لنا طاقة كبيرة وخصوصا في مجال الطاقة الحكومية الكهربائية التي يعاني منها العراقيون في كل موسم صيف، منوها إلى ان "هناك غيابا كاملا لثقافة استخدام الطاقة النظيفة في العراق، فضلا عن عدم توفر الدعم الكافي من الحكومة لهذا الملف مما يجعله مغيبا لدى العراقيين". اما الخبير البيئي عاصم محمد فبين، ان "المشاكل التي تواجه البلد في فصل الصيف لا تعد ولا تحصى، وخصوصا عندما تصل درجة الحرارة الى الـ ٤٠ مئوية، فعن نشاهد زيادة نسبة الحرائق في الالونة الاخيرة ما ان بدأ فصل الصيف في العراق، اذ يعتبر

## مصادر صحفية؛ شباب من البلوش اختفوا قسريا على يد القوات الباكستانية



### ■ ترجمة/ عدنان علي

نكرت صحيفة بلوشستان بوست أن شابا بلوشيا يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما قد "أختفى قسريا" للمرة الثانية من منطقة كيش في بلوشستان يوم الجمعة. ويؤكد أن القوات الباكستانية احتجزت الشاب قسرا بعد اعتقاله في منطقة دازين بمقاطعة كيش. وأكدت الصحيفة أن القوات الباكستانية نفذت مدامه على منزلهم يوم الجمعة، وزعم أنها اعتدت خلالها على شاغليه، وصارت الهواتف المحمولة، وأخذت برامدداغ معها بالقوة. والجدير بالذكر أن برامدداغ سبق أن اعتقلته قوات الأمن في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٣. وأطلق سراحه بعد أربعة أشهر من الاعتقال في ٦ فبراير (شباط) ٢٠٢٤. وأعربت الأسرة عن قلقها بشأن اختفاء برامدداغ المتكرر ودعت إلى عودته سالما.

وتعبيراً عن التضامن بشأن هذه المسألة ووصفها بأنها انتهاك جسيم لحقوق الإنسان، صرحت مسؤولة جناح حقوق الإنسان في الحركة الوطنية البلوشية في منشور على موقع X، بأن "برامدداغ نواز، وهو طالب قاصر، قد اختفى قسريا من قبل القوات الباكستانية المرة الثانية الليلة الماضية". وطالبت بإطلاق سراحه فوراً ووضع حد لحالات الاختفاء القسري في بلوشستان. مضيفة أن "تورة الاختطاف والتعذيب هذه تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان والقانون الدولي".

في ١٣ حزيران، سلب الناشط في مجال حقوق الإنسان مهرانج بلوش من لجنة ياكجيتي البلوشية الضوء على فشل جميع اللجان واللجان التي شكلتها الحكومة الباكستانية للتحقق في حالات الأشخاص المفقودين والاختفاء القسري ووصف هذه الجهود بأنها "ذر لرماد في العين". وفي كلمته في مؤتمر صحفي في نادي الصحافة في كراتشي، أشار مهرانج بلوش إلى أن هناك اختلافا كبيرا في عدد الأشخاص المفقودين الذي قدمته الحكومة وما تنشره، ووصف ذلك بالانهيار الكامل للقانون والنظام.

وقال ماهرانج بلوش: "منذ وقت تشكيلها، تعمل منظمة "BYC" من أجل حقوق الإنسان ومصحة البلوش، فلماذا نتعرض للتهديد والمضايقة؟ يتم اعتقال شعبنا بشكل مستمر بموجب قضايا وهمية. ونحن نواجه باستمرار قسوة المعاملة والتعذيب على أيدي الجهات الحكومية".



## إعلان

قدم المدعي (مرتضى حامد حسن) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) من (آل نصير الدين) الى (الخفاجي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).  
اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي  
المدير العام

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

## أمانة بغداد تكشف عن مشروع لتحويل معسكر الرشيد إلى "غابات"



متابعة / المدى

وقال كاظم خلال افتتاحه متنزهاً جديداً بمنطقة الزعفرانية جنوبي العاصمة بحسب بيان للأمانة، "افتتحنا اليوم متنزهاً جديداً بمساحة ٤ دوانم بمنطقة الزعفرانية ضمن قاطع بلدية الكرادة بعدما كان عبارة عن أرض خالية ومتروكة وجزء منها كان عبارة عن مكب للنفايات في اطار خطة زيادة المساحات الخضراء وخلق أماكن ترفيهية جديدة في جميع مناطق العاصمة". وأضاف، ان "أمانة بغداد وبجهود ذاتية من قبل دائرة بلدية الكرادة، أنجزت إعادة تأهيل هذه الأرض وتحويلها لمتنفس ترفيهي للعوائل والفعاليات الرياضية وسباق السيارات وما شابه ذلك من ألعاب السكواش وكرة القدم وغيرها". وتابع، ان "جهود امانة بغداد مستمرة في جميع احياء العاصمة للنهوض بواقعها الخدمي وهناك مشاريع جديدة قادمة في منطقة الزعفرانية ومناطق أخرى في مدينة بغداد". وأشار أمين بغداد الى، ان "أمانة بغداد ستسري قريبا الحجر الأساس لمشروع تحويل أرض معسكر الرشيد الى غابات ومناطق ترفيهية مستدامة ويعد المشروع الأول من نوعه على مستوى العراق اذ تبلغ مساحته نحو (٥) آلاف دونم".

من المؤمل ان يتم تأهيله قريبا". وتابع الربيعي ان "المساحة المتبقية يمينا ويسارا تمت احالتها الى مناقصة استثمارية من خلال الهيئة الوطنية للاستثمار لشركات انريجانا وتريكية وعراقية، لتكون الجهة المستفيدة من المشروع امانة بغداد"، مؤكدا ان "اتحاد هذه الشركات قدم دراسة متكاملة عن وسائل الترفيه، من بحيرات وحدائق حيوانات وقطارات ومرافق ترفيهية ومولات وأسواق وفنادق ذات ارتفاعات شاهقة بارتفاع ٣٠ طابقا و٧ نجوم إضافة الى كل ما يتعلق بالمساحات والفعاليات الرياضية وسباق السيارات وما شابه ذلك من ألعاب السكواش وكرة القدم وغيرها". وبين ان "كل هذه المساحات والبحيرات ضمن مشروع غابات بغداد ستصبح ذات تأثير بيئي مهم جدا"، مؤكدا ان "غابات بغداد ستضاهي بمساحتها عشرة اضعاف مدينة الزوراء". وكان أمين بغداد، عمار موسى كاظم، اعلن عن قرب اطلاق العمل بمشروع تحويل ارض معسكر الرشيد جنوبي العاصمة الى غابات ومناطق ترفيهية مستدامة تعد "الأكثر من نوعها في العراق بمساحة (٥) آلاف دونم".

كشفت مديرة اعلام امانة بغداد، محمد الربيعي، أمس الثلاثاء، تفاصيل مشروع "غابات بغداد"، فيما بين ان مساحته عشرة اضعاف مدينة الزوراء.

وقال الربيعي في تصريح صحفي ان "مشروع غابات بغداد المفترض استكماله بمعسكر الرشيد في العاصمة، يعد اكبر مشروع استثماري ترفيهي عائلي، حيث يضم مساحات خضراء وحدائق وغابات، مبينا انه "منذ ٢٠٠٣ استغللت مساحة المعسكر كمكب للنفايات كما استغللتها بعض العوائل للسكن الا ان الأمانة العامة لمجلس الوزراء ارتأت في الوقت الحاضر تغيير وضعها".

وأضاف ان "الفترة السابقة تضمنت رؤية باعتماد هذه المساحة للسكن، الا انه تم الغاء هذا الموضوع، حيث تم اتخاذ قرار رسمي بتحويل المنطقة والبالغ مساحتها خمسة الاف دونم الى مركز ترفيهي كبير تحت مسمى غابات بغداد"، لافتا الى انه "تم استخراج مساحة من حجم المعسكر لإنشاء مستشفى الرشيد حيث تمت فعليا المباشرة بالعمل على شارع السندباد والذي

## وزارة النقل الشركة العامة لإدارة النقل الخاص القسم: الأملاك والعقارات

العدد: ٨٥٥٦

التاريخ: ٢٠٢٤/٦/١٠ م

### إعلان رقم (٨٥٥٦)

تعلم الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايمة علنية لتأجير العقارات أدناه في محافظة (ديالى) في اليوم (الثلاثين) تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة في قسم الشركة في محافظة (ديالى) على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضموناً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	محل رقم (٨) مكتب الخدمة الهاتفية سابقاً في مرآب بعقوبة القديم	٥١٤,٨٠٠ دينار	
٢	محل رقم (٢٥) في مرآب المقادبية الموحد	٢٢٢,٦٤٠ دينار	
٣	محل رقم (٢٩ - ٣٠) مزدوج في مرآب المقادبية الموحد	٤٥٧,٣٨٠ دينار	
٤	محل رقم (١٠) في مرآب بلديروز	٤٣٩,٢٠٠ دينار	
٥	مقهى في مرآب الوجيهية	١٣٥,٩٠٠ دينار	
٦	محل رقم (٣٢ - ٣٣) مزدوج في مرآب المقادبية الموحد	٣٦٤,٢١٠ دينار	
٧	محل رقم (٢) في مرآب بلديروز	٣٥٢,٠٠٠ دينار	
٨	محل رقم (١) في مرآب خانقين الداخلي	٢٢٣,٢٤٥ دينار	
٩	محل رقم (١/٢) في مرآب خانقين الداخلي	٢٦٥,٧١٠ دينار	لكل محل

مدة الإيجار سنتان ..... يدفع بدل الإيجار قسط واحد لكل سنة.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب  
المدير العام / وكالة  
رئيس مجلس الإدارة

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمناقصات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فان العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٤/٧/١٨.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للداوم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000.000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000.000 ID) for value more than two million dollar otherwise offers will be neglected. the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be legate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held 18 / 7 /2024 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	تاريخ الغلق	تاريخ الاعلان	المواصفات	رقم المفاتحة	ت
المرّة الأولى	25 / 7 / 2024	26 / 6 / 2024	مواد عامة (مناعة)	Lab / 2024 / 15	1

المدير العام



### 3 مسؤولين تحدثوا لشبكة 964

# العراق يفكر بحل.. نسجل طائراتنا باسم دولة أخرى لتجاوز حظر أوروبا؟

□ ميسون الشاهين - 964

كشف مدير الخطوط الجوية العراقية، مناف عبد المنعم في حديث لشبكة 964 عن جهود دؤوبة تخوضها الشركة لاستئناف تحليق الطائرات العراقية في سماء أوروبا بعد الحظر المفروض منذ سنوات، وقال إن من بين الحلول التي يجري العمل عليها، استخدام رخص دول أخرى غير محظورة، وقد جرى بالفعل التفاوض مع تركيا لكن أنقرة انسحبت من المفاوضات بشكل مفاجئ، وأكد أن الشركة تدرس حلاً آخر وهو تسجيل الطائرات العراقية لدى دولة أخرى (دون بيع الطائرات)، ويؤكد عبد المنعم أن هذين الحلين يتعلقان بالفترة الانتقالية المؤقتة، أما إنهاء المشكلة جذرياً، فيحتاج الامتثال إلى شروط وكالة السلامة الجوية الأوروبية "EASA"، وهو ما تسعى له الشركة عبر التعاقد مع اتحاد النقل الجوي "إياتا" IATA لتصبح أعضاء العراق، ولم يتحدث عبد المنعم عن الأسباب المتداولة في صفحات التواصل مثل قيام الطيارين بالتدخين في المقصورات أو نقل المنوعات، لكن الناطق باسم وزارة النقل بيّن الصافي يؤكد لشبكة 964 أن من بين أسباب الحظر، التنوع الزائد في طرز الطائرات العراقية، وقلة أعداد المضيفين، والترهل الوظيفي وكثرة استبدال مدراء الخطوط الجوية.

وأكد المتحدث باسم سلطة الطيران المدني جهاد كاظم في حديث لشبكة 964 بأن كل شركة طيران معنية بتطبيق الأنظمة واللوائح الدولية للحصول على شهادة التحليق في الأجواء الأوروبية TCO، وإذا قصرت في تطبيق الشروط يُفرض عليها الحظر، في حين أن سلطة الطيران في أي بلد غير معنية بشهادات TCO ولا تتقدم للحصول عليها لأنها خاصة بالشركات فقط.

لكن خبير الطيران فارس الجوارى يؤكد أن اجتياز التدقيق سهل جداً لكنه يحتاج إلى وجود مجلس إدارة تخصصي فني يرسم سياسة للطيران سواء للشركة أو السلطة، مضيفاً أن هذه من أبرز توصيات لجان التدقيق التي استخدمتها الخطوط الجوية عام 2016 وبعدها في 2019.

#### ماذا حدث؟

في التاسع من حزيران الجاري مددت وكالة السلامة الجوية الأوروبية "إياتا"، الحظر على الطائر الأخضر لمدة ستة أشهر جديدة، ليدخل عامه العاشر، ويقول المتحدث باسم وزارة النقل، ميمم الصافي لشبكة 964، إن الوزارة أنجزت نحو 80% من متطلبات تصحيح الأخطاء، وتوجد بعض الملاحظات على الخطوط الجوية العراقية من الوكالة الأوروبية، أبرزها التبديل المستمر للمدراء العاملين والترهل الوظيفي داخل الشركة، وأعداد المضيفين والمضيفات الحالية، إذ يجب أن يكون عدد المضيفين 4 أضعاف الطيارين إلى جانب التنوع الزائد في طراز الطائرات، فيما نوه إلى دور سلطة الطيران المدني في إكمال الجزء الآخر وإيفاء المتطلبات لأن الملف مشترك بينهما والأخيرة معنية به.

ويؤكد مدير الخطوط الجوية العراقية عدم استيفاء الشركة لمتطلبات السلامة الدولية،



العراقية لدى دولة أخرى غير محظورة، مجرد تسجيل وليس بيعاً، وبذلك نستطيع أن نستعمل رخصتها في الطيران وتشغيل طائراتنا إلى أوروبا، لكن أثناء ذلك وصلتنا عرض وإيميلات من دول أوروبية ليست محظورة، لتشغيل طائراتنا تحت مظلتها، وشركة الخطوط الجوية العراقية ماضية في هذا الاتجاه.

الخطوط الجوية العراقية لم تقدم للحصول على رخصة التحليق فوق الأجواء الأوروبية لأنها لم تنجز كافة الاستيفاءات، الذي قدمها سلطة الطيران المدني وفلاي بغداد، وبما أن سلطة الطيران المدني العراقية دخلت بالحظر فكل المشغلين الذين يعملون تحت مظلتها يدخلون بالحظر تلقائياً.

ميمم الصافي - المتحدث باسم وزارة النقل، شبكة 964:

الوكالة الأوروبية يوجد لديها بعض الملاحظات ولم يتم استكمالها إلى الآن، لكننا نعمل على تنفيذ تلك المتطلبات بالطرق القانونية وعلماً على تشكيل لجنة من وزارة النقل والخطوط الجوية العراقية وسلطة الطيران المدني وشركة "بوينغ"، وتجرى اللجنة اجتماعات مستمرة لإنهاء الملف ورفع الحظر.

من بين المأخذ، وجود ترهل وظيفي وأعداد كبيرة من الموظفين، في الخطوط الجوية العراقية، وتنوع طرز النواقل الجوية، إلى جانب التبديل المستمر للمدراء العاملين، ووزارة النقل والخطوط الجوية العراقية، أنجزت 80% من الملاحظات والمأخذ على الناقل العراقي، فيما الـ 20% الأخرى من

مبنيًا أن الخطوط كان لديها تعاقدات سابقة مع اتحاد النقل الجوي "إياتا" IATA لتصبح الأخطاء، وأنجزت الأخيرة نحو 80% منها، لكن فسح العقد منذ نحو 3 سنوات أوقف العملية مع احتفاظ الخطوط العراقية بخطة التصحيح المقدمة من الإياتا، ولأن ذلك يحتاج تقييماً من الخبراء، استدعت الخطوط خبراء الإياتا مرة أخرى للتقييم، وأظهر تقريرهم تراجع الخطوط إلى نحو 60% في تطبيق المعايير، ولذلك جرى توقيع عقد جديد مع الإياتا، في 11 حزيران الجاري للبدء بخطة التصحيح وإنهاء الملف.

مناف عبد المنعم - المدير العام للخطوط الجوية العراقية، لشبكة 964:

هناك عدم استيفاء كامل لمتطلبات السلامة الدولية، في الخطوط الجوية العراقية ولذلك كان لدينا تعاقدات سابقة مع اتحاد النقل الجوي الدولي الأياتا "IATA"، لتصبح الأخطاء، وأنجزنا نحو 80% منها، لكن تم فسح العقد منذ نحو 3 سنوات، واحتفظت الخطوط الجوية العراقية بالخطوات التصحيحية المقدمة سابقاً، والتزمت بتنفيذ الخطة، لكننا في الوقت ذاته نحتاج إلى خبراء لتقييم عملنا، لذلك استدعينا "إياتا" مرة أخرى، وحينها طلبت أن تجري تقييماً جديداً، وعندما قدمت تقريرها، أظهر أن الشركة تراجمت من 80% لنحو 60% في تطبيق المعايير.

أبرز الملاحظات على الخطوط الجوية العراقية، هي تقليل أنواع الطائرات، والتنوع الزائد بالطرز ليس مقبولاً ولذلك شكلنا لجنة

للتقليل الطرز الحالية، وبموجب التشغيل الذي نعتمده سندرس الأنواع التي سنقلها والأخرى التي سنحتفظ بها.

ملاحظة أخرى تتعلق بأعداد التضييف الحالية فهي لا تتناسب مع أعداد الطيارين، إذ يجب أن تكون 4 أضعاف عدد الطيارين، وإلا يدخل في ما يسمى عبور الساعات المحددة للطيران، ولذلك تعاقدنا مع شركات جديدة لتزويد الخطوط العراقية بكادر تضييف جديد.

الخطوط الجوية العراقية الآن، طلعت خطة جديدة للتصحيح، وستتعاقد مع "إياتا" لإنهاء الملف والبدء بالإجراءات التصحيحية، وستحتاج 18 شهراً من العمل.

لتشغيل الطيران ونقل العراقيين إلى أوروبا في ظل الحظر المفروض، لجأنا إلى نظام يسمى "التأجير الربط" واعتمدنا على طائرة مستأجرة من دولة أخرى لا تخضع للحظر، لمدة 6 أشهر ثم انفسخ العقد.

أثناء تلك المدة أعدنا خطة بديلة لتشغيل الطائرات العراقية إلى أوروبا عن طريق بروتوكول BIS 83 وهو يعني تشغيل طائراتنا تحت مظلة سلطة طيران دولة أخرى غير محظورة، وتعاقدنا مع تركيا، لكن تفاجئنا، بانسحاب تركيا ورفض سلطة الطيران المدني التركي، جراء عدم تفاعل سلطة الطيران العراقية مع مراسلات نظيرتها التركية، وقدمت الأخيرة تقرير تقييم واطىء لسلطة الطيران العراقية، وقالت "لن نشغل الطائرات بهذا النظام".

بعد رفض سلطة الطيران التركي، لجأنا إلى البديل الثالث وهو تسجيل الطائرات

## دجلة "بارد جداً" قرب خراب التبن وتل الهوى.. السباحة غواية لا تقاوم في ربيعة



□ ربيعة (نينوى) 964

يتخذ شباب ناحيتي ربيعة ورمار شمال غرب الموصل من جداول الري ومشاريع الماء الممتدة من نهر دجلة حيث المياه تهير باردة ومناسبة، وجهة مفضلة للسباحة وملاذاً للهروب من ارتفاع درجات الحرارة التي تجاوزت المعتادات الطبيعية، ويقضون أوقاتاً ممتعة مع الأصدقاء في مشروع "ري الجزيرة الشمالي" مقابل قرية خراب التبن في زمار، ومشروع "الرئيسي" بقرية تل الهوى ضمن حدود ربيعة، إذ تخلو المنطقة من مساح نظامية.

أحمد ياسين - أحد شباب المنطقة لشبكة 964:

أصبحت درجات الحرارة لا تطاق، لذلك ذهب إلى المشروع الرئيسي في قرية تل الهوى، وهو المكان المثالي للاستمتاع بالماء البارد وقضاء وقت ممتع مع الأصدقاء، كون المنطقة تفترق للمسابح.

عمر أحمد - أحد شباب المنطقة:

نأتي أنا وأصدقائي بين فترة وأخرى إلى مشروع ري الجزيرة الشمالي مقابل قرية خراب التبن، لنقضي وقتاً ممتعاً في السباحة. ونصح الشباب بتعلم السباحة قبل النزول إلى الماء لأن هذا المشروع عميق.

## الثلج صامد على جبال أربيل.. العوائل تلجأ إلى جومان والشباب يتزلجون



□ جومان (أربيل) 964

في وقت تصل درجات الحرارة في مختلف مناطق العراق إلى 50 مئوية، ما زال الثلج يغطي جبال منطقة جومان شمالي أربيل، حيث وثقت عدسة شبكة 964 توافد العوائل إلى منطقة برشه بغية الاستمتاع بالأجواء بعيداً عن طقس المدن الحارة.



سبتمبرَ وقت قبل ان يرقى الفكر السياسي، وليس فقط الادب والفن، الى مستوى التعبير عما شاهدنا وشهدنا عليه في غزة والضفة في الاشهر الماضية من وحشية مدمرة بالذكاء الاصطناعي تواجهها بسالة المقاومة والعنصرية الشعبية اليومية في ابتكار كافة الحيل للبقاء والتشبث بالأرض.

امضيت فترة طويلة منذ حصار بيروت 1982 ابحت في الطرق المختلفة للتعبير عن العنف وعن مقاومة البشر له. والحصيلة مفضرة دوما. حسبى في هذه الايام القلقة المحومة، ان اضع عددا من نقاط الاستدلال عن حرب الإبادة الجميعة في غزة مع تركيز خاص على العلاقة بين النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي والنزاع العربي-الإسرائيلي. مع ذلك، لست أدري كيف يمكن الجمع بين فورة الدم والتفكير بدم بارد. لكنني سأحاول.

##### الإفلات من معسكر اعتقال

في عام ٢٠٠٦ جرت في أراضي السلطة الوطنية – الضفة الغربية وغزة – انتخابات نيابية فازت فيها حركة حماس بأكثرية ٤٢٪ من الأصوات. عبر التصويت بوضوح عن معارضة أكثرية سكان الضفة والفلسطينيين فحاولت أجهزة في السلطة اليه في التطبيق. استقال رئيس الوزراء وعينَ رئيس السلطة الوطنية محمود عباس إسماعيل هنية أحد قادة حماس رئيسا للوزارة. رفضت إسرائيل والإدارة الأميركية ذلك التعبير الحر عن إرادة الفلسطينيين فحاولت أجهزة في السلطة وفي حركة فتح الانقلاب على حماس في غزة. فشلت المحاولة وبسطت حماس سيطرتها على غزة.

للفور أعلن الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة “كيانا معابيا”. ويوشر بفرض حصار شامل على القطاع سمح بدخول عدد محدود من شاحنات الغذاء يوميا وقد احتسب أطباء إسرائيليون، مثل أسلافهم النازيين، مقدار السمعات الحرجية المسحوم ان يتناولها الفلسطيني لكي يبقى على ارق. هكذا تحولت غزة الى ما اسماه عالم الاجتماع الاسرائيلي باروخ كيرلنج “أوسع معسكر اعتقال وجد في التاريخ”.

حتى ذلك عدة موجهاات وانفضاض في ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٣، ٢٠١٤، تخللها عمليات قصف صاروخي تقابله غارات للطيران الحربي، تم خلالها تدمير نقليد اغتيال الافراد بالصاروخ، ترافقت مع عمليات برية للجيش الإسرائيلي داخل القطاع، وكانت تنتهي باتفاقيات وقف اطلاق نار وتبادل اسرى، الخ. في ٢٠ اذار ٢٠١٨ نكرى يوم الأرض، انطلقت “مسيرة العودة الكبرى” لسكان غزة للخروج من معسكر الاعتقال، وتواصل كل يوم جمعة لعدة أشهر تجلت فيها البطولة الجميعة للعرين نساء ورجالا، يهجمون لاخرناق حاجز المعتقل بأجسادهم ويسقطون تحت نيران القناصة. كان أسرى معسكر الاعتقال الإسرائيلي مستعبدين للموت ولا البقاء في الاعتقال والجوع والفقر والقهر. سقط في تلك اللحظة ٢١٤ شهيدا بينهم ٤١ طفلا وأصيب أكثر من ٣٥,٦٠٠ بجروح معظمها في الساق، بينها ٨ الاف من الجروح الخطيرة جراء القصف بالبنخيرة الحية.

لم يكبر اهالي غزة محاولة الإفلات من المعتقل بتزريق الأجساد في المجازر.

في ٧ تشرين ٢٠٢٣، حلقت أفواج من “كتائب القسام” فوق السياج وأيديهم السلاح ثم خرقوا السياج ودمروه. وللتذكير فقط، مستوطنات وكتنات ما يسمى بغلاف غزة مبنية في معظمها على قرى فلسطينية جرفت واخليت من اهلهما الذي يسكن معظمهم في ... قطاع غزة.

##### اول حرب ضد مدنيين

”طوفان الأقصى”، من أكبر عمليات التحرير

الوطني الفلسطيني منذ ثورة ال٣٦، بل أكبر عملية لحركة تحرر وطني في المنطقة العربية منذ” معركة الجزائر العاصمة” التي احتل خلالها مجاهدون ومجاهدات في جبهة التحرر الوطني الجزائرية حي القصبة في العاصمة عام 1957 وهي العملية التي أعلنت الثورة الجزائرية للعالم. وهذه بعض معالم تميّز العملية التي اسميتها ”طوفان الحق الأقصى : الاعداد الذي استغرق سنوات، شبكة الإنفاق المدهشة، التصنيع المحي للأسلحة والقذائف والصواريخ، التخطيط والمخيلة وعنصر المفاجأة للعدو والاهم دقة التنظيم والجودة في استخدام الأرض والسلاح والاستبسال غير المحدود. ولا بد من التشديد على دقة المطلب الثالثة: وقف الاعتداءات على المسجد الأقصى؛ تبادل الاسرى؛ رفع الحصار عن غزة.

وهذا ما يفسر، دون ان يبرر طبعًا، السعار الذي جوبهت به العبلية، وقد شُفّت تقصيرا، فاحدا في الاستخبارات والقوات المسلحة والقيادة السياسية التي اخذت على حين غرة.

حرب غزة هي اول حرب في المنطقة والعالم يخوضها جيش ضد مدنيين حتى يمكن القول ان الضحايا من المسلحين اقرب الى ان تكون من قبيل ‘الاضرار الجانبية’ هي حرب الطيران، النظامي والمسير، والدفعية، والصواريخ والدبابات لتدمير المنازل على اهلهما (يجوز في قواعد الاستيلاك للجيش الاسرائيلي قتل من ١٠ الى ٢٠ مدنيًا لتصفية مقاوم واحد)، وحرق احياء بأكملها بواسطة “زنار النار”. وقد نال اهل غزة قنابل المانتي رطل والقذائف الفوسفورية والانشطارية. هي حرب يقنص فيها الافراد بصاروخ المسيرة كما بصاروخ طائرة ف ٣٦ وترتكب فيها جرائم نموذجية كتلك التي مارسها التنظيمات الصهيونية المسلحة في تطويق الخطة دلتا عامي ١٩٤٧-١٩٤٨ لإجبار مئات الألوف الى اخلاء منزلهم وقراهم والهجرة القسرية. عند كتابة هذه السطور، كانت رفح تأتي لا اقل من مليون ونصف لاجيء في خيم، يلاحقهم القحد والقتل وقد باتوا في العراء. الى هذا كله السياسة المتعمدة في جرف مناطق سكنية بأكملها والقضاء على ابرع من الحياة في القطاع: القطاع الصحي، المدارس، المؤسسات الادارية والأمنية.

حتى لا ننسى، قُدّر لمنطقتنا ان تكون اول منطقة في العالم جرت بها التطران الحربي لاستهداف المدنيين على سبيل الترهيب او السيطرة او العقاب. وكانت الريادة فيه لبريطانيا. ونستون تشرشل هو صاحب النظرية عندما كان وزير الحرب والطيران في الحكومة البريطانية بعيد الحرب العالمية الاولى. وكان بريشار، قائد سلاح الجو البريطاني، قد استخلص من دروس الحرب العالمية الاولى ان «الطائرة سلاح هجومي وليست سلاحا دفاعيا، فنقرر ان تكون اولي تطبيقات تلك الاستراتيجية استخدام الطيران الملكي البريطاني لقمع ثورة العشرين في العراق. اندل تطوير على أدوات الموت إذ تقرر استخدام الغازات السامة ضد المدنيين على اعتبارها اقل تكلفة مادية من قتلهم بواسطة القنابل. ولم تختلف فرنسا عن دورها في تجربة السلاح الجوي على المدنيين العرب المطالبين بالاستقلال عندما قصفت دمشق بالقذائف المتفجرة والحارقة خلال الثورة العام 1925.

##### المسؤولية الاميركية والاطلسية

تتحمل الولايات المتحدة الاميركية المسؤولية الكاملة عن هذه الحرب التي دعمتها منذ البداية واستفترت لها دول الحلف الاطلسي وقاد بايدن رتلًا من زعمائه الذي هبو الزيارة لإسرائيل واعداد الدعم وزودتها بكل وسائل القتل والدمار، وزودتها بالمعلومات الاستخبارية وشاركت في عملياتها العسكرية تخطيطًا وتفنيذاً.

وقد امتحنت إسرائيل ردود الفعل على جرائمها، مجرزة ضد المدنيين تلو المجزرة، فلم تلق معارضة



فوز طرابلسي

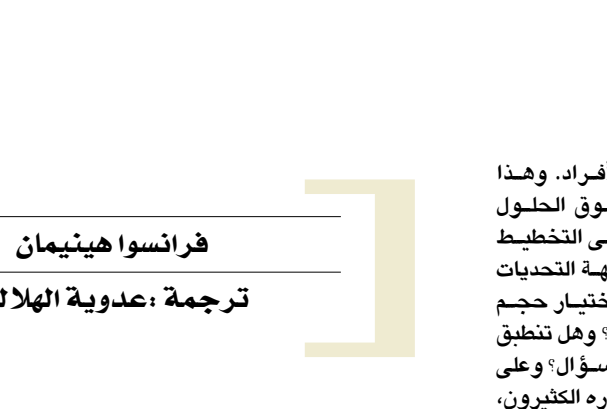
بتشغل الببال من بروكسل او واشنطن الهم الا “حماية المدنيين وترجمتها في الدوائر الغربية تخفيض عدد الضحايا من المدنيين. وعندما بلغ اهل غزة حدود المجاعة وبات الخطر يتهدد بتجديد الحرب على مليون ونصف مدني في رفح، أطلقت حملة جوية لإسقاط المساعدات بواسطة الطيران والعمل على فتح خط بحري من قبرص الى سواحل غزة. ومع ان واشنطن هدت بوقف الدعم العسكري في حال وقع الهجوم على رفح، الا ان الحكومة الاميركية وافقت على أكثر من مائة صفقة سلاح الى إسرائيل منذ اكتوبر الماضي، كانت آخرها صفقة مقاتلات وصواريخ متطورة، شحنت بعد ذلك التهديد، وتوجت الدعم بإقرار الكونغرس ١٦ مليار دولار لمساعدة الدولة العبرية. ووفق ذلك لم تترجع واشنطن ولا حلفاؤها عن قرارها

وقف الدعم المالي لمنظمة الأونرا مع ان الحاجة اليها تضاعفت اضعافا مضاعفة بسبب الحرب والحصار والتجوع والتهجير والتشريد. من جهةة، تولى الاعلام الغربي، اعلام الدول والشركات متعددة الجنسيات، في غالبيتها، ارتكاب جريمة إبادة اعلامية جمعيية بواسطة الكذب المتعمد والتزوير والتمييز العنصري بين الضحايا. ولا بد من التذكير بأن الإبادة الإسرائيلية وانتهاكاتها المتبادية لقوانين الحرب والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومعاهدات جنيف ناهيك عن قرارات مجلس الأمن، منذ ان كانت، أفادت وتفيد من عقود من دعم القوى الغربية او التغاضي عن افعالها. وقد أفادت إسرائيل أيضا وخصوصا في الآونة الأخيرة من اطاحة الولايات المتحدة الاميركية بتلك القوانين والمعاهدات منذ اعلانها “الحرب الكونية ضد الارهاب” تلك التجاوزات التي بلغت ذروتها في احتلال أفغانستان والعراق.

في المقابل لا يبدو ان خصوم الولايات المتحدة الدوليين – مطلع الحرب الباردة الجديدة – ذوو وزن كبير في لجم الحرب على غزة. فقد أحبط اطاحة الولايات المتحدة الاميركية بتلك القوانين والمعاهدات منذ اعلانها “الحرب الكونية ضد الارهاب” تلك التجاوزات التي بلغت ذروتها في احتلال أفغانستان والعراق. في المقابل لا يبدو ان خصوم الولايات المتحدة الدوليين – مطلع الحرب الباردة الجديدة – ذوو وزن كبير في لجم الحرب على غزة. فقد أحبط الاتحاد الروسي مشروع قرار في مجلس الأمن (إدانة حركة حماس وآخر بيرر الحرب الإسرائيلية باسم حقها في الدفاع عن النفس. واما الصين فأدانت انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي داعية الى مؤتمر دولي للمسالام على أساس حل الدولتين.

##### أوسع حملة تضامن شعبية عالمية

انارت حرب الإبادة الجميعة الإسر ائيلية موجة من التضامن عالمية غير مسبوقة قياسا للتضامن مع أي قضية أخرى، من الاحتجاجات على الحرب ضد العراق الى التضامن مع أوكرانيا. يكفي ذكر التظاهرات والاعتصامات المليونية كل يوم سبت المستمرة في ٥٥ دولة منذ أكثر من اربعة اشهر. والدعوى الجنوب افريقية لدى محكمة العدل الدولية بإرتكاب إبادة جماعية والقرار الذي اتخذته بمطالبة اسرائيل منع ارتكاب إبادة جماعية في غزة. دون مطالبيتها وقف إطلاق النار.



خلق معلومات وحلول جديدة، فعندما يتخذ الأفراد والأسر قرارات بشأن تخصيص الموارد، وأنماط الاستهلاك، والتخطيط للمستقبل، فإنهم يخترطون في أعمال تعالج التحديات الجديدة، بما في ذلك المخاوف البيئية. كما إن فهم كيفية اتخاذ هذه القرارات في سياق اللامركزية في المعرفة وإشارات السوق أمر ضروري لفهم المشهد الاقتصادي ككل. ولتعب حلول ريادة الأعمال دورا مركزيا في هذه العملية، لأنها تدفع التكيف والابتكار استجابة للديناميكيات الديموغرافية المتغيرة ومتطلبات السوق. لذلك، وعلى الرغم من أن التدخل قد لا يبدو مستبدا ومرعبًا، فإنه يطرح مشاكل



ساطع المفارقة الفاغرة بين النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، أي مقاومة الشعب الفلسطيني، وبين النزاع العربي –الإسرائيلي. نجح اتفاق أوسلو في الفصل بين النزاعين. ونجحت أنظمة الهزيمة في التبرؤ من التزاماتها على طريقة: " ما دام القاضي راضي. هل علينا ان نزايد على أصحاب القضية" وارتاحوا في ظل مبادرة سلام عربية لفقها الملك عبد الله السعودي (مع الامعي طوماس فريدمان) تقايض الانسحاب الكامل من أراضي ٦٧ بالاعتراف العربي الكامل بالدولة الصهيونية. وفي المقابل نجحت إسرائيل بدعم من الراعي الاميركي في تجويف الاتفاق وصولا الى وقف مفاعله وتحويل الجهد الاكبر من المسطلب الوطنية الى أجهزة لحماية امن إسرائيل. فكأنه من الامور الطبيعية ان يلاحق الجيش الإسرائيلي مقاومي الضفة في ضواحي رام الله. عاصمة السلطة الوطنية الفلسطينية:

في مرحلة لاحقة، وبمبادرة من إدارة دونالد ترامب، نجحت الولايات المتحدة الاميركية في جمع قاعدتي سيطرتها في المنطقة – إسرائيل العربية الإسرائيلي. ففي "اتفاق ابراهام" تشابكت حاجة الولايات المتحدة الى التحصل التدريجي من المنطقة، والتفرغ المتزايد لمواجهة الصين الشعبية وتسليم امنها الى إسرائيل، مع مشروع بنيامين نتنياهو لقبل المعاملة السابقة القائمة على تحقيق الحد الأدنى من مطالب الشعبي الفلسطيني طريقا السلام بين العرب وإسرائيل، الى السلام العربي – الإسرائيلي بغض النظر عن شعب فلسطين وبديلا عن تحقيق أي من مطالبه المشروعة.

لم استخدم مصطلح “التطبيع” لاستغرابي كيف درج هذا المصطلح وساد في الاعام ووسائل الاتصال الجمعي في بلادنا على اعتباره البداية عينها. فكأنما الحروب السابقة والتضحيات والاحتلالات وحروب المقاومة والخسائر والشهداء والجرحى والمعوقين والمدمار. في الصراع مع العدو الصهيوني، في الشواذ فيما الاعتراف بالعدو والتبادل البنلوماسي معه. وتقديم الافضليات والامتيازات له في المجالات المالية والاقتصادية والتكنولوجية والالتزام بإملائاته في الفروض الأمنية والبرامج المدرسية الاعام وغيرها هو الطبيعي. هذا حتى لا ننسى تنظيم المناورات العسكرية المشتركة معه. واني أتساءل لقتال أي عدو كانت القوات المسلحة الغربية تدرّب مع الجيش الاسرائيلي في صحراء النقب الفلسطينية؟

المسمى الفعلي لـ “التطبيع” هو اعتراف عدد من الدول العربية بالدولة الصهيونية (التي تعرف نفسها دستوريا على انها ”الدولة اليهودية“) بما هي قوة اقليمية فاعلة والتحالف معها في لعبة جديدة للعلاقات الجيو –استراتيجية في وجهه ايران مثلا او توسلا لتحقيق تلك الدول التوازن مع الجمهورية الإسلامية بالنحول الى قوة اقليمية بذاتها. وذاك هو دأب العربية السعودية التي تطالب، مقابل الاعتراف وتبادل المصالح، بتف اتفاق دفاع ثنائي مع الولايات المتحدة الاميركية وبتسهيلات اميركية لبناء قدرات نووية للمملكة. ولديك حال الامارات ايضا التي لا تزال تطالب بجائزتها من التطبيع وهو السماح لها بشراء مقاتلات ف ٢٧ من الولايات المتحدة وهي صفقة بعشرات المليارات لا تزال إسرائيل تقرض الفيتو عليها.

كانت مبادرة السلام العربية للعام 2003 تحتضر منذ سنوات. لكن اهيل عليها الخراب عمليا عندما اقدمت عدة دول عربية على الاعتراف بإسرائيل قبل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. ناهيك عن انه لم يكثرث أحد على بنود المبادرة المتعلقة بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وبحق العودة. وهكذا، على خلفية اقتصار الموقف الرسمي العربي منذ سنوات. لكن اهيل عليها الخراب عمليا عندما اقدمت عدة دول عربية على الاعتراف بإسرائيل قبل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. ناهيك عن انه لم يكثرث أحد على بنود المبادرة المتعلقة بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وبحق العودة.

وهكذا، على خلفية اقتصار الموقف الرسمي العربي

فيها من المشاكل الديموغرافية والتدخل الحكومي. وتُعد الصين مثلاً مؤثراً لهذه الدورة، حيث خلفت سياسة الطفل الواحد، التي كان المقصود منها في البداية السيطرة على النمو السكاني، عواقب غير مقصودة، بما في ذلك الشيخوخة السكانية السريعة والنمو السكاني السلبى. والان يتلخص حل هذه المشكلة الجديدة التي خلقها التدخل في المزيد من التدخل، دون النظر في احتمال ان تؤدي التدخلات الجديدة إلى عواقب جديدة غير مقصودة. وتُعتبر قضية «القبلة السكانية» وغيرها من التنبؤات الفاشلة المماثلة أنه لا توجد قوة مركزية تمتلك المعرفة اللازمة لتحديد الحجم الأمثل للسكان من البشر،كما يسيطر الجدل الدائر حول الاكتظاظ السكاني الضوء على الحاجة إلى إعادة تقييم الأساليب المركزية لصالح الحلول اللامركزية المتجزئة في الحرية الفردية ومبادئ السوق.ومن خلال رفض التدخلات من أعلى إلى أسفل التي تقوض

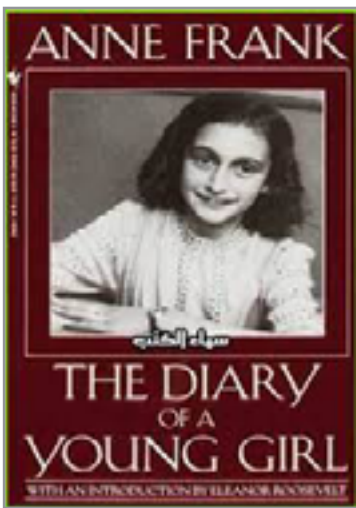
× مستشار في الموارد البشرية



## هل تنفع ممارسة الكتابة في تعزيز صحتنا؟

ديفيد رويسن\*

ترجمة: لطيفة الدليمي



مثل كثيرين من رفقائي المراهقين، غالباً ما شعرت في سنوات مراهقتي أن كراسة يومياتي هي الصديق الأقرب لي. كنت في سنوات المراهقة أنتسحب إلى غرفة نومي وأنا بمزاج مهتل؛ لكن حالماً كانت العبارات التي أكتبها في كراسة اليوميات تتخذ شكلها المطلوب على الورقة فإن المشكلة التي كنت رازحاً تحت عبئها الثقيل، وبعض النظر عن مدى رؤيتي لها بكونها أقرب لمعضلة كارثية وجودية عظيمة، كانت تتبدد وتلاشي من عتلي. لم أكن بالثاكد قادراً على تصفير كل حزن أو جعله متسياً في العدم؛ لكنني في الاقل كنت أشعر عقب ممارسة كتابة يومياتي بأنني أكثر هدوءاً، كما لو أن هماً قليلاً انزاح عن صدري.

مثل هذه البرهات المدهشة التي جلبتها لي الكتابة يوماً ما ترافقت في عقلي بمشهد في إحدى أجزاء رواية هاري بوتر، وهو الجزء المسمى هاري بوتر وكأس النار The Goblet and Harry Potter of Fire، وفيه يعهد مدير المدرسة في منطقة هوغوارتز، اليوس مبدلور، على إستخلاص التكريات الحزينة والمنوشة لسكبنة الروح بواسطة عصاه السحرية ويضعها في وعاء ضحل رقيق يدعى "الفكر"، وهذا الفكر هو ما يجعله يرى الامور بطريقة أكثر عقلانية وبعداً عن العاطفة المتأججة. الكتابة بالنسبة لي وفرت راحة وسكينة لعقلي وروحي مثلما فعلت عصا مبدلور السحرية. كُتبت يومياتي، عبر التاريخ، واختبروا الحالة ذاتها من السكينة. عندما أكتب أستطيع أن أكون ما هو يبعث قلق لي. حينها تخفني أحزاني، وتحلق روحي بعد أن تستعيد صفاءها والقها؛ هذا ما إختبرته أن فرانك\* وتكتبت عنه. أما بقدر من يختص الأمر بي ككاتب خيال علمي فلطالما ملأتني السعادة كلما إكتشفت أن ممارسة الكتابة تسهم في تسكين روحي المضطربة فحسب بل تستطيع الارتقاء بأحوالنا الجسدية كذلك.

البروفسور جيمس بنديكر وطالبته خريجة الدراسات العليا ساندرا بيل كانا أول من قدم عرضاً لهذا الحقيقة في ثمانينيات القرن العشرين. طلب الاثنان من مجموعة طلبة كتابة مقالة قصيرة تستغرق خمس عشرة دقيقة لأربعة أيام متتالية. البعض من المشاركين تشجعوا للكتابة عن التجربة الأكثر إيلاماً وتعويفاً لحياتهم، وقد ساعدتهم هذه التجربة الكتابية غير

المسبوقة بالنسبة لهم على إستكشاف أعرق الافكار والمشارع الخبيثة في عقولهم وأرواحهم. آخرون من المشاركين طلب إليهم الكتابة عن موضوعات بديهية وعادية للغاية مثل وصف غرف النوم التي ينامون فيها أو الاحذية التي يرتدونها. الطلبة في المجموعة الاولى وصفوا مشاعر الذنب التي تلبسهم بسبب موت جدّة لأحدهم مثلاً، أو مشاعر الغضب بسبب طلاق أبويهم، أو مشاعر العذاب بسبب أوضاعهم الجنسية. عملية مواجهة هؤلاء لمشاعرهم الحقيقية لم تكن بالامر اليسير، والعديد منهم غادروا مختبر الدكتور بنديكر- حيث تجري إختبارات الكتابة- وهم يشعرون بحزن أقوى ممّا كانوا عليه ساعة دخلوا المختبر وشروعاً في الكتابة. لكن الغريب في الامر، وبرغم حقيقة حزنهم البين، أن هؤلاء وعلى مدى السنة شهور اللاحقة قاموا بعدد من المراجعات للمركز الصحي الطلابي يقارب نصف عدد زيارات الطلبة من الجامع الأخرى (تسمى المجموعة الضابطة Control Group، التي كتب أفرادها عن موضوعات عادية ليس منها التكريات الحزينة والمعيقة). قد يبدو هذا الامر أقرب إلى سحر عصي على التصديق؛ لكن الكرب الانفعالي -من أي نوع كان- يمكن أن يدمر النظام المناعي للانسان. المعنى الدقيق والواضح لهذا الامر هو أن الضغط الانفعالي له مفاعيله السيئة على الجهاز المناعي من حيث انه يجعله أقل كفاءة في التعامل مع العلل الالتهابية Infection. هنا ممكن السحر في قدرة الكتابة التعبيرية على التأثير في انفسنا وأرواحنا: لو أن الكتابة التعبيرية استطاعت أحر المطاف جعلنا أكثر هدوءاً وتناغماً مع أرواحنا فيمكن لها - الكتابة التعبيرية- حينئذ أن تستعيد قدرات دفاعاتنا الجسدية (أو بكلمات تقنية واضحة: نظامنا المناعي) وتجعلها تعمل بكامل طاقتها، وهذا هو بالضبط ما كتفتت عنه دراسة البروفسور بينديكر وزملاؤه مستعينين باختبارات الدم. بينت الاختبارات أن أفراد المجموعة الذين عبروا عن مشاعرهم الدقيقة لأربعة أيام متتالية صارت كريات الدم البيضاء لديهم تشهد تآكراً بمعدل أسرع كإستجابة للخزاة (الجانب فايروسات أو بكتيريا مرضية....). بالإضافة إلى هذا الامر كشفت دراسات لاحقة أن الكتابة التعبيرية تستطيع التججيل بزمن التعافي عقب عملية أخذ خزعة Biopsy، فضلاً عن أنها تبدو قادرة على تخفيض ضغط الدم وتحسين كفاءة عمل الرئة.

قد تكون العلاقة بين الإجهاد Stress والمرض واضحة؛ لكن ما ليس له وضوح مماثل هو قدرة الكتابة على امتلاك خاصية تطهيرية cathartic. هذا سؤال عصي على الإجابة السهلة المبشرة أو الإختزالية. أحد الاحتمالات الممكنة هو أن تفرغ عقولنا من أفكار معيقة لنا عبر كتابتها يتيح لعقولنا قدرة إضافية - كانت معيقة فيما سبق- في التفكير بموضوعات جديدة. يمكن وضع هذه الحقيقة موضع الإختبار بطريقة بسيطة للغاية: تعرف من خبرتنا اليومية أن كتابة لائحة بما نريد فعله -لائحة تسوق مثلاً أو واجبات منزلية أو وظيفية- أمر من شأنه تحرير القدرات الادراكية من الضغوط المباشرة وجعلها تتفرغ للتعامل مع فعاليات أخرى أكثر اهمية من الفعاليات اليومية العادية والبديهية. التسوية بسيط: عندما تكتب مثل هذه اللائحة فإننا نعمل على تقليل حجم المعلومات التي تجول في عقولنا. هذا الفعل -تسجيل لائحة يومية بالمهام المطلوبة- يخفف الإجهاد، ولو حصل كتبنا لائحة بالمهام المطلوبة منا في اليوم التالي قبل النوم فيمكن لهذا الفعل أن يحسن نومنا كثيراً.

الكتابة التعبيرية يمكن أن تكون لها القدرة ذاتها في تخفيف العبء الواقع على عقولنا عبر تقليل مناسب الاجترار السلبي للأفكار. ومن ثم تحرير الذاكرة الفعالة من هذا العبء وتخصيصها للتعامل مع الأفكار والاشياء الأكثر اهمية من القضايا العادية والبديهية واليومية العابرة. هذه الحقيقة تتماشى مع تجربتي الشخصية. عندما أشعر بأنني واقع تحت عبء إجهاد يجعلني مكتئباً فحينها كل مصادر قلقي وتوجسعي تتجمّع في مركز عقلي وتصدني عن أي مصدر من مصادر البهجة التي أعرفها -مثل القراءة-؛ لكن بعد أن أكتب بعض الشيء في كراسة يومياتي تبدأ الشياطين الكابة والإجهاد في عقلي بالتراجع نحو صفوف خلفية بعد أن أكون قد حجبت عنها الاهتمام الذي كان مستولياً على عقلي قبل الشروع بالكتابة.

ثمة أمر مماثل في اهميته ما سبق. كتابة ما يبعث على قلقنا وتوجساتنا يمكن أن يخلق فينا حساً من التباعد النفسي- Psychological Distance الذي يتيح لنا إتخاذ موقف أفضل تسويغاً من حيث المقاربة الفلسفية تجاه معضلاتنا. لو أننا على سبيل المثال تأملنا في الأذى الذي سببه آخرون لنا فقد يكون من الأيسر لنا -بدلاً من التفكير المباشر في وجهة نظرنا- أن نفكر في وجهات نظر المسببين لنلك الألام لنا، أو أن نفكر في الدرس

ضمّ الكتابة إلى مجموعة أدواتك العقلية الشخصية فثمة بعض الطرق -المؤسدة على شواهد مترامية- يمكنها تعظيم الفوائد المتحصلة من هذه الفعالية الكتابية. من غير المجازفة بخسارة الكثير من تلقائية الكتابة فمن الأفضل أن تسعى لأن تمتح كتابتك هيكلًا سردياً، كأن تقدّم صورة للخلفية الذهنية والمادية لما تكتب بشأنه مترافقاً مع سلسلة الوقائع التي قادت إليه. هذا أول المتطلبات. الامر الثاني: كن دقيقاً بشأن المشاعر التي تختبرها وقت الكتابة. فهي إضطراب أم إحباط؟ أي خيبة أمل أم تحزن من أوهام سيطرت على حياتك؟ إن فعل تشخيص وتحديد وتبني هذه المشاعر بكونها دقيقة يمكن أن يجعل بصيرتك أكثر شفافية ومقدرة في ولوج المناطق البعيدة من عقلك. ثالثاً وأخيراً: تفكّر في كيف أن الحالة التي تكتب عنها تؤكّد حواضك العظيمة والافكار والاشياء التي تقدّرُها أكثر من سواها. قد تكون تكتب بشأن صلابتك النفسية، أو لطفك وتعاطفك مع الآخرين، أو قد تصبح مدركاً على نحو فجائي لأهمية صداقات محدّدة في حياتك. لو كنت قلقاً على نحو مكثف قبل الشروع بالكتابة فيمكنك أن تختار رسالة من صديق لك يمنحك فيها نصيحة طيبة لتكون مدخلاً ليومياتك. هذا التمرين الكتابي له القدرة على تعزيز منسوب التعاطف الذاتي فيك ومن ثمّ يقود إلى تخفيض مناسب الإجهاد والكرب.

إلى جانب كل ما نكرتُ بشأن كتابة اليوميات فإنني أجد فائدة كبرى في تدوين تلك اللحظات السعيدة والمبهجة من حياتي. قد يكون قلقي عندما كنت مرافقاً قد مضى بعيداً ورائي وغاب في الأفق البعيد؛ لكن تدوين يومياتي لم يزل مصدر سلوى لي، ومع تعاطف معرفتي بالآدب النفسي فقد باتت لي القدرة اليوم على توظيف هذه اليوميات لتحقيق الغاية القصوى المتوخاة منها. في أي وقت أشعر فيه بقلّة حيلتي وغبغبان حالة الكرب والإجهاد على عقلي وروحي فإنّ بضع دقائق أقضيها في الكتابة كغاية لاستعادة شعوري بأن العالم لم يزل مكاناً يمكن التعامل معه مهما كانت وسائلكنا محدودة وفقيرة والإمكانات.

- Opening Up by Writing It Down by James W Pennebaker and Joshua M Smyth (Guilford)
- The Extended Mind: The Power of Thinking Outside the Brain by Annie Murphy Paul (Mariner)
- Write It All Down: How to Put Your Life on the Page by Cathy Rentzenbrink (Bluebird)

\* ديفيد رويسن David Robson: حاصل على درجة جامعية (بكالوريوس) في الرياضيات من جامعة كامبردج. متخصص في الكتابة عن الحالات المتطرّفة في الدماغ والجسد والسلوك البشري. يكتب في مواقع ومدوّجات علمية مهمة فضلاً عن صحف عالمية مثل (غارديان) و(أتلانتك). مؤلف لكتب عديدة أخرى:

The Expectation Effect: How Your Mindset Can Transform Your Life  
\* أن فرانك Ann Frank: كاتبة ألمانية تعدّ مذكراتها عن الحرب والمعونة "يوميات فتاة صغيرة" مصدراً للعديد من المسرحيات والافلام. (المترجمة)

ملحظة المترجمة: الموضوع المترجم أعلاه منشور في صحيفة (غارديان) البريطانية بتاريخ 24 نيسان (أبريل) 2023 ضمن سلسلة The Big Idea الاسبوعية. العنوان الاصلي للموضوع باللغة الانكليزية هو: Can writing make you healthier?

## قناطر

طالب عبد العزيز

### جرعة كوكايين زائدة

أعرف رجلاً ينتمي لثقافة ما، طائفة ما، معتقداً ما، كنت أجالسهم، أو كان يقصدي للحديث معي، بوصفي واحداً مختلفاً. هو يتحدث كثيراً، وأنا أصغي، مع علمه بما أنطوي عليه من المعرفة، في حديثه الذي يخوض فيه، في أقل تقدير، لكنه يظل يشرق ويغرب، ويأتي بالمثل والحديث والرواية، فيما أنا ما زال مصغيًا، لا أمك إلا أن أؤمن، مُهمّهما، على ما يقول، منتظرًا أن يبلغ ريجسه) ويتنفس هواءً غير المحشوّ برئتيه، يسبوؤني أمره والله، فاشفق عليه، وأجعل من كل كلمة قالها يقيناً أقطع بصدق، ويتسم في وجهه، حتى إذا ارتخت أوداجه إطمأنت لحاله، انصرف.

أعترف، بانثني في البداية ما كنت أتصالح معه إلى الحدّ هذا، فقد كنت أقارعه القول بالقول، والحجة بالحجة، وكثيراً ما وجدته منقطعاً، لا يجد الدليل، ولا يقوى على دفع تهمة الجهل، التي أنسبها ضمناً إليه، مَرُّ زمنٍ طويلٍ كنت مستمتعاً فيه ب (نصر) بأسأخفه مع نفسي بعد حين. الحق أقول ما كنت لأتوصل معه إلى النتيجة (الإصغاء والشفقة) إلا بعد أن ينهني إبنّي قائلًا: بابا، ارحمه، فالرجل لديه إجابات مسبقه عن كل ما سألك عنه وتحدّث به، هو لا يصغي إليك، ابحر في عينيه قليلاً، أنظر إلى فتاحة آدم التي في عنقه كيف تروح وتجي، هو لا يريد منك إلا أن تسلم بما يقول، فلا تحمله فوق طاقتك في الحديث، أشفق عليه بالصمت أرجوك، هناك جرعة من حقيقة زائدة، تعاطها الرجل، تشبه جرعة الكوكائين، التي يتعاطها المدمنون، أتركه مستمتعاً بها، ولا تحاوره. !!

نعم، فالحوار العربي العربي صعبٌ، وزادته الانقاسامات القلبية والطائفية والسياسية اليوم صعوبة، ومن أراد أن يحاور عربياً فعليه ألا يتوقع منه تسليماً، هو مثل الثأر، والعربي لا لايضام ولا ينام على ثأر، ولا يسامح، ولا يصالح، بل، هو يصر أكثر مما يعلن إن خسر معركة ما، ولا يعنيه الحق والباطل، أبداً، ولطالما سمعت أسي تقول: (الغلب جود لوجان لغت جعاب) (كل جيم في الجملة أعلمية بثلاث نقط) وتاريخنا العربي يطغله عن غسرات الأمثلة. ومع كل المُثل السامية التي جاء بها دين محمد لم يستطع أن يفعل شيئاً من صفح وتسامح في نفوس العرب، حتى أن جملة (هذا ابن قتال العرب) التي صيغ بها في معركة الطف كانت مدعاة لقتل الحسين، لما فعله أبوه في معارك بدر وأحد والجمل وصفين والنهراون، الجملة التي نسفت الدين الجديد تماماً، فقد نُحيت العقيدة كسبب لقتل ابن بنت التي جاء بها.

جيل من غضب عارم نجدها خلف تلال اللطف والحنو العاطفة التي يتظاهر بها أهنا، ووراء كلمات الصلح والصفح والتسامح والعفو التي نسمعها هناك وهناك موج طاع من الضغائن والأحقاد الدفينة. نحن أمةٌ تريد أن تتنصرحسب، أمةٌ فيها شيءٌ من أوراسية غير بيضاء، لا تعرف الهمزيمية، وإن كلف ذلك حياة أبنائها جميعاً. فالحمق محمّدٌ عندهم، والنهور مقبول، وكلهم يفسر جملة عمر بن الخطاب (أنصر أخاك ظالماً وظلولاً) أي أحمل السلاح معه. ولهذا نسمع من أكابره داخل مضافات الصلح، وفي تهديد ضمنى واضح، بأنهم غير ضامنين لتهور الشباب، واحتمال قيامهم بفعل غير محمود، وهذه رسائل تهديد يتبادلها الطرفان المختصمان الجالسان في مجلس الصلح ذاته، وهكذا يتم الإعلان عن القبول تحت تهديد المضمّر من العداوة. لهذه وتلك لن أحاور عربياً بعد.

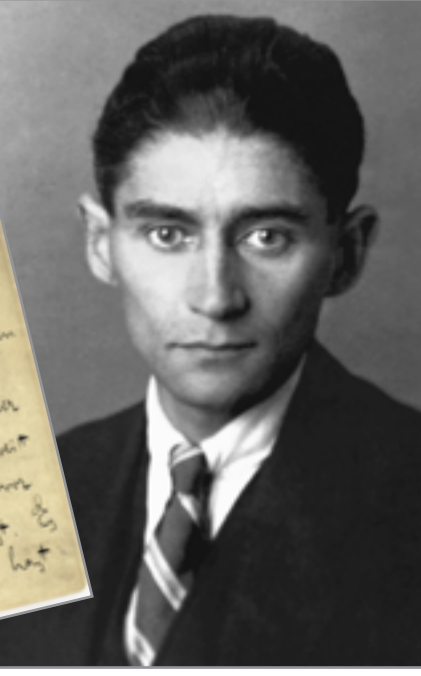
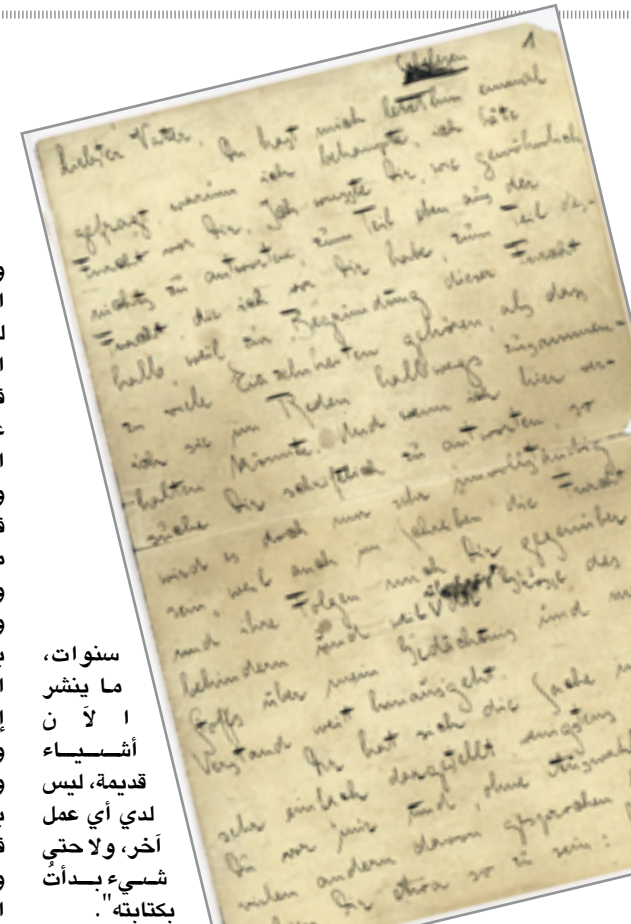
أعترف، بانثني في البداية ما كنت أتصالح معه إلى الحدّ هذا، فقد كنت أقارعه القول بالقول، والحجة بالحجة، وكثيراً ما وجدته منقطعاً، لا يجد الدليل، ولا يقوى على دفع تهمة الجهل، التي أنسبها ضمناً إليه، مَرُّ زمنٍ طويلٍ كنت مستمتعاً فيه ب (نصر) بأسأخفه مع نفسي بعد حين.

أعترف، بانثني في البداية ما كنت أتصالح معه إلى الحدّ هذا، فقد كنت أقارعه القول بالقول، والحجة بالحجة، وكثيراً ما وجدته منقطعاً، لا يجد الدليل، ولا يقوى على دفع تهمة الجهل، التي أنسبها ضمناً إليه، مَرُّ زمنٍ طويلٍ كنت مستمتعاً فيه ب (نصر) بأسأخفه مع نفسي بعد حين.

قال غابرييل هيوتون، المتخصص في الكتب والمخطوطات في دار سوثي للمزادات في لندن، التي ستطرح الرسالة للبيع بالمزاد عبر الإنترنت في 27 يونيو (حزيران)، أي بعد 100 عام من وفاة المؤلف، إن رسائل كافكا التي تشير إلى كتاباته نادرة، وأضاف: "هذا شيء جَدُّ نادر، فضلاً عن كونه رسالة ذات محتوى مهم تشعر حقاً أنها تجذبك تجاهه، وتمنحك إحساساً بشخصيته".

وأوضح إن ندرة الرسالة، الموقعة ببساطة باسم "كافكا"، كانت نبرة الكاتب وكذلك نبرة شخص يتحدث إلى صديقه، لكنها "لم تكن رسالة أدبية واعية بذاتها". وأضاف: "أن يتحدث إلينا كافكا، من بين جميع الكتاب، عن جمود الكاتب، فهو أمر مؤثر ومفيد بشكل خاص". وتتضمن الإشارات العديد من الجمل البلاغة والمؤلة إلى هذه الحالة،

سنوات، ما يشتر الأ ن أشياء قديمة، ليس لدي أي عمل آخر، ولا حتي شيء بدات بكتابتها،



المؤرخة جرت كتابتها في الفترة ما بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) 1920، حين كان كافكا يتلقى العلاج من مرضه في عيادة بيمرانو، شمال إيطاليا. من المعروف أن حصار الكاتب طارد كافكا طوال حياته، لكنه تقاوم بسبب حالته البدنية السيئة. ويُعتقد أن الرسالة مكتوبة بخط اليد بدقة باللغة الألمانية المهذبة والمقروءة، وهي رد كافكا على طلب إيرنشتاين من المؤلف المعروف المساهمة في مجلة (الزملاء) Die Gefährten وهي المجلة الأدبية التعبيرية التي كان يحررها في ذلك الوقت، وكان إيرنشتاين قد اطلع حينها على عمل جديد لكافكا مطبوعاً، وربما كان مجموعته القصصية القصيرة (طبيب ريغي)، التي كتبها عام 1917 ونشرت بعد ذلك بعامين. لكن كافكا سرعان ما حرره من فكرة أنه كان يكتب بنشاط. وكتب: "لم أكتب شيئاً منذ ثلاث

## ستباع في المزاد قريباً رسالة لكافكا تظهر صراعه المرير مع الكتابة

ترجمة: نجاح الجبيلي

كتب فرانكس كافكا رسالة نادرة إلى صديقه وناشره الشاعر النمساوي ألبرت إرنشتاين. وتبين الرسالة مدى معاناة الكاتب البوهيمي من الكتابة على الورق، خاصة مع تدهور صحته. قرّضت الرسالة، التي سيتم بيعها بالمزاد قريباً، مع تشخيص إصابة كافكا بمرض السل، والذي سببته به الأمر بموته والذي، كما يقول العلماء، ربما أضاف إلى إحساسه بالشلل العقلي والعجز.

كتب إلى صديقه وناشره إيرنشتاين قائلاً: "حين تتغلغل المخاوف إلى طبقة معينة من الوجود، تتوقف الكتابة والشكوى بشكل واضح. لم يكن تحملي قوياً أيضاً".

ويعتقد الباحثون أن الرسالة غير



## اقراء

### حينئذ سأعرف

عن دار المدى صدرت رواية "حينئذ سأعرف" تأليف فيليب كيندر ديك، ترجمة محمد السعدي. توصف الرواية بأنها أشبه بسيرة ذاتية للكاتب الأمريكي فيليب كيندر ديك، نشرت عام 1977. تدور أحداثها في المستقبل. الرواية من أشهر أعمال ديك حولت إلى فيلم عام 2006 من إخراج ريتشارد لينكلتر. يعبر الكاتب في هذه الرواية عن حزنه على أولئك الذين اختاروا طريق الإدمان، دون أن يكيل الاتهامات للقدر، بل للقرار الواعي الذي اتخذوه على الرغم من علمهم المسبق بتداعياته، ذلك القرار الذي يستطيع قلب حياة الإنسان رأساً على عقب، وإنهاءها كذلك في مرحلة ما.



## العمود الثامن

علي حسين

### حديث المنجزات

ليس أمامك عزيزي المواطن العراقي، سوى أن تصنق تغريدات النائية "المستدامة" عالية نصيب، خصوصاً عندما تصرف وقتها الثمين هذه الأيام على الجلوس أمام الكومبيوتر لتقدم لنا من خلال موقع "X" نظريتها حول النزاهة، التي تصر من خلالها على أن سنوات حكم السيد نوري المالكي هي الأكثر نزاهة، طبعاً لا يحق لمواطن مغلوب على أمره أن يسأل السيدة النائية عن عشرات المليارات التي نهبته من أموال الدولة في مشاريع وهمية.

في صباح كل يوم ينبهنا بعض النواب الأفاضل على أننا نعيش أزهى عصور الرفاهية، طبعاً، أمثالي من أصحاب النفوس الضعيفة لا يرون حجم التطور الذي حصل منذ عام 2005. السنة المباركة التي تولى فيها السيد إبراهيم الجعفري قيادة العراق.

إن نحن شعب يستحق أكثر من تغريدة يومية تكتبها النائية عالية نصيب، كما يستحق أكثر من اطلالة للسيد مشعان الجبوري.

في كل يوم يتجه ساستنا بقوة إلى الاستعراضات الخطابية، فيما الفساد يخر جسدهم مؤسسات الدولة؛ فتجد من يحدثنا أن الحكم ليس بناءً

مستشفى أو افتتاح طرق حديثة، وإنما الحكم "حكمة سياسية"، كانت هذه آخر تصريحات السيد نوري المالكي الذي أخبرنا مشكوراً أن إنشاء مجسرات لا يكفي لأن يجلس المسؤول على كرسي رئاسة الوزراء، وكأي محلل سياسي، يتساءل السيد المالكي عن الأسباب التي أدت إلى الأزمات السياسية.

بعد سماع حديث السيد المالكي أيقنت أن العراقيين شاءوا رجالاً يستحقون الجنة لسبب أساسي، لأنهم يتعرضون للكذب والتناقض والخديعة كل يوم وعلى مدى سنوات طويلة، ولم يتعبوا، ولم يصيبهم الجنون أو الاكتئاب!

كم هي بسيطة هموم العراقيين، أن يعرفوا مثلاً، أين ذهب المئليار دولار على إصلاح منظومة الكهرباء، ومن المسؤول عن غياب الخدمات، وأين ذهبت أموال النفط منذ عام 2005 وحتى لحظة كتابة هذه السطور.

للأسف يعاني السيد المالكي من مشكلة عميقة مع العراقيين، فهم رغم ما يبذلون من إخلاص ورغبة في متابعة حواراته التلفزيونية، لا يبدو أنهم يستطيعون حل الغمض ما يقوله، أو أنهم لا يريدون أن يفهموا أن حكومة السيد المالكي الأولى والثانية غير مسؤولة عن ضياع عشرات المليارات من الدولارات على خطب وبيانات.

لم يفاجئني حديث السيد المالكي هذه المرة، فالرجل يعتقد أن العراقيين فاقدون للذاكرة وأن غايباتهم بحيون زمن دولة القانون السيد وإنجازاته العملاقة ويفضلونها على حكومات بلدان اكتشفنا أنها بلدان "زرق ورق" على حد قول العلامة نعيم عيوعوب.

يضمهم خلال الأشهر القادمة إلى الفرقة كعازفين جدد مختصين بالعود فقط، وأشار إلى أنه أراد تأسيس فرقة موسيقية تليق باسم أم الربيعين، وتقدم فناً رائعاً للمدينة، والملمة المواهب الفنية المندثرة، وأكد عمر أن من يعزف العود سوف يتقن عزف الآلات الأخرى.

مصطفى الطائي واحد من الفرقة أوضح في حديثه لـ(المدى)، أن "العزف كان يستهويه منذ 8 سنوات، ولكن لم يجد من يدرسه أو يدعم موهبته إلى أن أتى إلى التدريب على يد عمر، ولم يكن يتوقع أن يتقن العزف بهذه المدة القصيرة، واصفاً التدريبات بالسهلة، وأن المدرب كان يحفزهم على العزف مع التمارين اليومية بما لا يقل عن 5 ساعات.

في الوقت ذاته يقول احمد البيوزكي أحد العازفين أنه منذ طفولته أراد التعلم واليوم أتاحت له الفرصة، وبين أنه منذ أشهر قليلة، وهو يتعلم، ويتدرب، وكان يعتقد أن الأمر سيستغرق معه سنتين لكي يبدأ بالعزف أمام الجمهور، وأكد أنه حالياً يعزف مع والده داخل المنزل الذي يهوى العود أيضاً وأن عائلته تشجعه على الاستمرار في تطوير مهاراته بالعزف، واصفاً الأمسية بأنها كانت رائعة، وشعر بالسعادة أمام الحضور، وهو يعزف مقطوعة خاصة من إحدى أغاني فيروز.



الفرقة بـ"نوارس الموصل" وشبههم بالنوارس الموجودة عند نهر دجلة وجسر الموصل القديم، وأنه فخور بما بناه من مواهب. ويعمل عمر في ذات الوقت على تدريب 15 موهبة أخرى، وسوف

يشاهد أول عزف جماعي للعود في نينوى، ووصف العزف بالتكنيك الممتاز.. وبين أنه أسس هذه الفرقة قبل 3 أشهر من عازفين شبان في العشرينيات من عمرهم، وكان يدرهم لمرّة واحدة في الأسبوع، وسمى

والزخرفة لكنه كان يهرب خلال أوقات الدوام من قسمه إلى قسم الموسيقى، ويتدرب على العود، وكان يساعده في ذلك رئيس القسم سابقاً الدكتور خالد فاضل الذي كان حاضراً في الأمسية والسعادة تغمره، وهو

## اليوم على كوكب الأرض قد يصبح 25 ساعة . فكيف ستكون حياتنا؟



الساعة موزعة بين النهار والليل، علاوة على ذلك، سيختلف هذا التوزيع جغرافياً بناءً على الموقع الجغرافي؛ حيث تختلف الظروف إذا كنت قريباً من القطب الشمالي أو قريباً من خط الاستواء.

تدرجياً. للقرص دور كبير في تناوؤ سرعة دوران الأرض، حيث كان القمر قديماً أقرب بكثير إلى كوكبنا، وكانت جاذبيته أعلى مما هي عليه الآن. من المرجح أن تكون الزيادة في

بدقة أكبر تبلغ 1.8 ملي ثانية على امتداد 200 مليون سنة. تعود مسالة الزيادة في الزمن إلى بداية نشأة كوكب الأرض، منذ بدء دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس، بدأ هذا الدوران يتباطأ

بسبب التغيرات الجاذبية التي تحدث في كوكبنا، مما يؤدي إلى تغييرات في سرعة دورانه. كما يلعب القمر دوراً مهماً في هذا التغيير، حيث تؤثر جاذبيته على سرعة دوران الأرض. كما يلعب القمر

### متابعة / المدى

يوم الأرض سيصبح 25 ساعة بدلاً من 24 بعد نحو 200 مليون عام، هذا ما كشفته دراسة لعلماء من جامعة ميونخ التقنية الألمانية التي أكدت أيضاً أن عدد الأيام سيصبح 350 في السنة بدلاً من 365. وشرحت الدراسة أن الوقت سيزيد دقيقة واحدة كل 3.3 مليون سنة. ويعزى تغير سرعة دوران الأرض إلى عدة عوامل أهمها وجود مزيج من المواد الصلبة والسوائل المختلفة، كل منها يؤثر على سرعة دوران الكوكب. كما يلعب القمر أيضاً دوراً في ذلك. وقال رئيس تحرير مجلة (علم وعالم) مجدي سعد في حديث صحفي: لكن العلماء على دراية بتغير الزمن قبل إجراء الدراسة في جامعة ميونخ، حيث كانوا يقدر أن التغيير سيكون بحدود ثانيتين كل مئة عام. بفضل التطور الذي حدث في المرصد المستخدم وتطبيق خوارزميات متقدمة بالإضافة إلى مرصد الليزر، تمكن العلماء من تحديد هذا التغيير

## جمعهم حب "العود"

# فرقة "نوارس الموصل" تطرب أم الربيعين بمقطوعات من التراث الفني

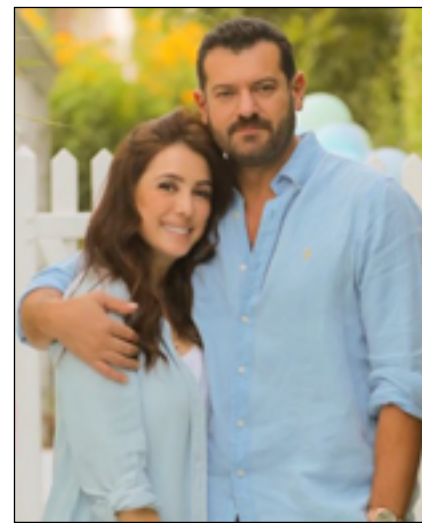
الموصل / سيف الدين العبيدي

## جمعهم حب "العود"

في أمسية موسيقية موصلية خاصة على آلة العود عزفت بها فرقة "نوارس الموصل"، وأطربت مسامع المتذوقين للحن والطرب بتغيمات ملك الآلات الموسيقية الشرقية، الفرقة التي تأسست حديثاً على يد الموسيقار الموصل عمر اسماعيل الذي استطاع أن يجتذب شبان موهوبين ومحبين للعود تلك الآلة التي يعدها سيدة الآلات الموسيقية.

عمر مع 3 من طلبته اطرب مسامع الحاضرين بمقطوعات من التراث الفني الموصلية والبغدادي، وكذلك الكردي، إلى جانب 3 مقطوعات من تأليفه كانت عن أم الربيعين، وهي معزوفة "قناطر موصلية" و"نسام الموصل" و"طريق الحب" بالإضافة

## تعاطف واسع مع كندة علوش بعد إعلان إصابتها بالسرطان



لأكثر من عام، قالت: «كنت أريد خوض هذه الرحلة بمفردي، لا أريد أن يتعامل الناس معي كمریضة؛ لأنني لم أكن أريد أن أتعامل أنا مع نفسي بصفتي مریضة». وإذا كان نجم المنتخب المصري وفريق «ليفربول» الإنجليزي محمد صلاح قد ساند كندة بشكل أنهلها بمجرد علمه بمرضها من أصدقاء مشتركين لهما، فإن مواقع التواصل الاجتماعي ضجت بالآلاف التعليقات من متابعين أشادوا بشجاعة كندة علوش، ودعوا لها بالشفاء، وساندوا زملاؤها بالوسط الفني وأبدوا تعاطفاً كبيراً معها.

تعاطف واسع وكثير من المحبة والمساندة ودعوات بالشفاء أحاطت بالفنانة السورية كندة علوش عقب إعلانها إصابتها بمرض السرطان، وأنها لا تزال تتلقى العلاج. وظهرت كندة، في «بودكاست» للإعلامية المصرية منى الشاذلي عبر قناتها على «يوتيوب» في حلقة خاصة مهدت لها الشاذلي بقولها: «كثير ممن سيشاركون هذه المقابلة سيهدشون جداً لهذه الروح المتطلقة التي تتحدث بها كندة عن موقف سوادوي». وعلقت كندة التي بدت مبتسمة ومتصالحة وقوية وهي تتحدث عن إخفائها مرضها

## اتحاد الأدباء والمعهد الفرنسي يحتفیان بالشاعر د. محمد حسين آل ياسين

متابعة المدى

## أستاذة بريطانية تركت في سلة تعثر على عائلتها بعد 59 عاماً

أعلنت امرأة بريطانية كانت قد تركت في سلة تسوق وهي تبلغ 6 أيام، مواصلة البحث عن تاريخ عائلتها بعدما كشف برنامج وثائقي تلفزيوني عن أدلة جديدة تتعلق بماضيها. ووفق صحيفة «الإنديبندنت»، عثرت على ليز دويتش، من ليدبري في هيرتفوردشاير بإنجلترا، مرمية بسلة للتسوق بمنطقة إدغاستون في برمنغهام، عام 1965. استعانت أستاذة جامعة كوفنتري ببرنامج «العائلة المفقودة منذ زمن طويل» عبر قناة «أي تي في» للمساعدة في تتبع جذورها. وحدد البرنامج والذتها المتوفاه من خلال الحمض النووي وأدلة أخرى، وجعلها على اتصال بأقارب آخرين. في هذا السياق، قالت دويتش إنها لا تتدم على خوضها هذه الرحلة، وتأمل أن تلهم قصتها الآخرين، بمن فيهم طلابها، وعتبر البرنامج على روابط الحمض النووي بين دويتش وأختين تحملان اسم موريل وهيلدا؛ توفيتا من دون أطفال معترف بهم، لكن أدلة ظرفية أخرى قادت الخبراء إلى الحكم بأن موريل كانت والدة دويتش، التي تواصلت كذلك مع ابنة عم من الدرجة الثانية تعتقد بأن والدها البيولوجي أميركي الجنسية. علقت: «أشعر بالتحير، ليس من وصمة العيش في دار الرعاية لأنها قضية حياة كبيرة، وإنما لجليلها بعض الراحة لي وعدم شعوري بأي ندم»

وأفتخر بالرابع وأتبعناه وأرؤج له، وهذا شعور يدهم كل شاعر عربي، أمزق ربه واحتفظ في دفتر الرابح الثاني وأنشر الثالث غير مفتخر به

حتى اليوم وأنا لذي (24) ديواناً سيكون موقفي من كل شعري هو أن أمزق ربه واحتفظ في دفتر الرابح الثاني وأنشر الثالث غير مفتخر به



بأعلى ما لديه، ليقرا بعدها قصيدة بعنوان "مرق العمر" تفاعل معها الحضور بالتصفيق. وبين آل ياسين، أن الحداثة إن لم يكن فيها كل نص معبر ومضمّن هنا والآن فليس فيه حداثة، وكل نصوصي تعبر عن ذلك سياسية كانت أم ثقافية واجتماعية ودينية، وعندما نقول حداثة لا نعني الشكل بل الموقف والتجربة، ويمكن تصنيف شعري لراحل حسب صفات وسمات وخصائص تتصل بكل مرحلة من مراحلها، وقد كتبت في شبابي الكثير من قصائد الحب والغزل بدون تجارب واقعية، وقد وصفها النقاد بأنها شعر الثقافة الشعرية، ثم قرأ قصيدة بعنوان "سمعتني أواعد المرأة الأخرى". وأشار آل ياسين، إلى أن الجوائز إذا كانت باستحقاق فضرورية لأنها تحرك الراكد ثقافياً، ولكن أن تشجع لدرجة أن تكون لأي أحد فهنا نقف قيمتها الثقافية، ثم قرأ مجموعة من نصوصه.

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في العاصمة بغداد، يوم الاثنين 24 حزيران 2024، جلسة للاحتفاء بالشاعر القدير د. محمد حسين آل ياسين. وأشارت مديرة المعهد الفرنسي السيدة لورنس، إلى أهمية استمرار التعاون الكبير مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، فيما بيئت مديرة الجلسة وأمانة العلاقات الدولية في الاتحاد الشاعرة غرام الربيعي أن تجربة آل ياسين تجربة ناضجة منذ العتبات الأولى وهذا ما تكشفه لنا السيرة الطويلة له. وافتتح آل ياسين حديثه بالقول إن الشعور بكتابة قصيدة عن قصيدة أخرى يختلف لأن الشاعر تتفاوت قصائده في أزمته وأماكنها وتسدعيه ظروف أن يقول ما لا يأتي طوعاً، وأنظر أن تدعوني القصيدة وهذا الأمر لم يتحقق مع كل قصيدة كتبتها، ولكن بوجود الهموم والحزن والهواجس، كنت أختار الليل للكتابة لضمان توحي مع القصيدة، وغالباً ما تنام القصيدة بين جنباي وعادة ما أتركها بمسودتها وأعود إليها نادراً حيث أحذف وأضيف وأغير. وقال آل ياسين، لو لم أطبع ديواناً